



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3953

التاريخ : الجمعة 2016/6/3

## الفبر الرئيسي



استشهاد فتاة بزعم محاولتها  
طعن جنود شرق طولكرم

... ص 4

## أبرز العناوين



وزير العمل: 320 ألف أسرة فلسطينية تعيش تحت خط الفقر  
نتنياهو يقر خطة استيطانية بالقدس بحوالي 220 مليون دولار  
رئيس اللجنة القانونية بـ"التشريعي": أحكام الإعدام الأخيرة استنفذت كل طرق الطعن  
"الشبابك": 17% من المهاجمين الفلسطينيين لديهم هويات إسرائيلية  
هولاند يفتتح المؤتمر الدولي للسلام اليوم واعتماد مقاربة "متواضعة" و"براغماتية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2. الحكومة الفلسطينية: تفوهات الحاخام المتطرف جليك بتدمير "الأقصى" عدوانية ومقرزة
5	3. "الخارجية الفلسطينية": عشية اجتماع باريس نتياهو يكشف عن موقفه الحقيقي المعادي للسلام
5	4. بحر خلال تخريج دورة ضباط بغزة: مبادرات التسوية مينة ولا تخدم سوى الاحتلال
6	5. المجدلاني: نملك خيارات في حال فشل اجتماع باريس
7	6. رئيس اللجنة القانونية بـ"التشريعي": أحكام الإعدام الأخيرة استنفذت كل طرق الطعن
7	7. وزير العمل: 320 ألف أسرة فلسطينية تعيش تحت خط الفقر
8	8. "شؤون اللاجئين" تطالب الأمم المتحدة بسداد العجز المالي المتراكم في ميزانية "الأونروا"
8	9. الزعنون يقدم لعباس تقريراً حول الإعداد لعقد "المجلس الوطني"
9	10. موقع "والا" العبري: التنسيق الأمني يشهد تطور وازدهار
9	11. "القدس الفلسطينية": مشروع لإقامة مطار في رفح بإدارة منظمة دولية وتمويل إيطالي

## المقاومة:

10	12. وفد حماس يختتم زيارته إلى ماليزيا بعد مشاركته في مؤتمر الحزب الإسلامي
11	13. الفصائل الفلسطينية بغزة: المقاومة خيارنا ولا تنازل عن ذرة تراب من فلسطين
12	14. حماس: الشباب المقاوم يعرف طرق الثأر لدماء الشهداء هرشة
12	15. فتح تندد بتصريحات الحاخام جليك وتؤكد أن القدس ستبقى عاصمة أبدية لدولة فلسطين
13	16. فتح: "إسرائيل" استغلت حادثة الإعدام في غزة لتشويه صورة شعبنا
14	17. "الشاباك": 17% من المهاجرين الفلسطينيين لديهم هويات إسرائيلية
14	18. الرجوب لـ"الغنوشي": نشيد بالتوجه الجديد للحركة التي تحولت إلى حزب سياسي

## الكيان الإسرائيلي:

15	19. نتياهو يقر خطة استيطانية بالقدس بحوالي 220 مليون دولار
15	20. درعي: جبهتنا الداخلية غير جاهزة للحرب
16	21. شتاينتس: وجدنا حلاً لـ90% من الخلافات مع إردوغان
16	22. مستشار نتياهو: لسنا هدفاً رئيسياً لـ"داعش"
17	23. "إسرائيل" خائفة من مؤتمر باريس وتستعد لنتائج
18	24. وزارة الخارجية الإسرائيلية: مبادرة السلام الفرنسية لاستئناف عملية السلام محكومة بالفشل
18	25. وزير العلوم الإسرائيلي: "إسرائيل" تريد السلام ومستعدة للتفاوض في أي وقت أو مكان
18	26. النائب ميكى زوهر: رئيس الحكومة يؤمن أن إنشاء دولة فلسطينية أمر خطأ
19	27. يعلون يطلع ليبرمان في إطار مراسم التسليم على الأوضاع الأمنية وملف وزارة الدفاع
19	28. "هآرتس": "المعسكر الصهيوني" ونتياهو يمارسان ضغوطاً على ليفني للانضمام للحكومة
20	29. هاليفي: على المجتمع الدولي و"إسرائيل" ألا يتجاهلا حماس فهي قوة فاعلة ومؤثرة في المنطقة
21	30. هاليفي: علاج جرحى "النصرة" لن يرتد سلباً علينا.. سورية تُعد مفتاح السلام في المنطقة

21	31. وزارة العدل تنشر قائمة بأسماء 27 جمعية حقوقية وعربية ملزمة بذكر مصدر تمويلها
22	32. "الشاباك" يرفض قرار وزير الداخلية بمنح الإقامة في "إسرائيل" لنحو ألفي فلسطيني
23	33. "هآرتس": إفادات في فرنسا تتهم نتنياهو بتلقي أموال غير قانونية
24	34. خبير عسكري إسرائيلي: هناك شكوك في قدرة القبة الحديدية على حماية "إسرائيل"
25	35. مقتل جندي إسرائيلي برصاصة طائشة في قاعدة عسكرية
25	36. موقع "والا": توغلات الجيش بغزة لكشف الأنفاق على الحدود
	<b>الأرض، الشعب:</b>
26	37. مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل 471 فلسطينياً خلال أيار/ مايو الماضي
27	38. المركز الإعلامي لشؤون القدس: 975 إسرائيلياً اقتحموا ساحات "الأقصى" الشهر الماضي
27	39. مصابو الحروب على غزة يعتصمون للمطالبة بإنهاء الحصار
28	40. مستوطنون يقتحمون الأقصى والجرفات العسكرية تتوغل شرق البريج بالقطاع
28	41. عائلة الناييف: عباس شكّل لجنة "سورية" للتحقيق في اغتيال نجلنا
29	42. شبان فلسطينيون يرشقون القطار التهويدي بـ"الحجارة" شمال القدس
30	43. الحكم بالسجن على فلسطيني بتهمة كتابة منشورات محرّضة على "فيس بوك"
31	44. الضفة الغربية: طائرات ورقية تعرف بمواقع فلسطينية محتلة
31	45. تقرير: "الإصلاحات" لتهويد أطفال القدس وإفسادهم
	<b>اقتصاد:</b>
33	46. اتفاق تونسي - فلسطيني لدعم قطاع السياحة في البلدين
33	47. تجار غزة يطالبون بفتح الأسواق الخارجية لمنتجاتهم الزراعية
	<b>مصر:</b>
34	48. كاتب إسرائيلي: مبادرة السيسي تهدف إلى حرمان تركيا من أي موطن قدم لها في قطاع غزة
34	49. معاريف تكشف فحوى محادثة بين السيسي ونتنياهو عقب تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع
	<b>الأردن:</b>
35	50. المجالي ينفي تحدّثه عن خطة اتحاد كونفدرالي بين فلسطين والأردن
	<b>لبنان:</b>
35	51. مسؤول لبناني يدعو لآلية جديدة لتمويل "الأونروا"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
36	52. مؤتمر عربي لحقوق الإنسان يدعو لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقه

36	53. بتمويل قطري.. تدشين أول مستشفى تخصصي لطب العيون في غزة
	<u>دولي:</u>
37	54. هولاند يفتتح المؤتمر الدولي للسلام اليوم واعتماد مقاربة "متواضعة" و"براغماتية"
38	55. منظمة الصحة العالمية تعتمد قراراً بشأن الحالة الصحية في الأراضي المحتلة
39	56. الاتحاد الأوروبي يحذر الاحتلال من هدم منشآت مولها بالضفة
39	57. "عدم الانحياز" تطالب بمعاملة فلسطين كدولة
40	58. قرار أممي يدعو لدعم المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها
41	59. الأمم المتحدة تطلق فيلماً وثائقياً يجسد مشاركة المرأة الفلسطينية
41	60. سلسلة محال سويسرية كبرى تقاطع البضائع الإسرائيلية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
42	61. تنازلات العرب عادة تكون من جيب فلسطين؟!... أ.د. يوسف رزقة
43	62. ثلاث مبادرات فاشلة لحلّ الدولتين... منير شفيق
46	63. أعراض التحول العنصري في إسرائيل... د. أسعد عبد الرحمن
48	64. القضية الفلسطينية: القضية المنسية... ناصيف حتي
51	65. كونوا مستعدين... غابي افيطال
53	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. استشهاد فتاة بزعم محاولتها طعن جنود شرق طولكرم

طولكرم: استشهدت فتاة فلسطينية، ظهر الخميس، برصاص الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولتها طعن جنود قرب حاجز عناب شرق طولكرم بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أنها أبلغت رسمياً باستشهاد الفتاة "أنصار حسام حفطي هرشة" من بلدة "قفين" وهي أم لطفلين. وأفادت الوزارة بأن جنود الاحتلال منعوا طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول للمنطقة وتقديم الإسعافات للفتاة عند إصابتها. وادعت وسائل إعلام عبرية، أن الفتاة حاولت تنفيذ عملية طعن على الحاجز فأطلق الجنود الرصاص عليها، ما أدى لاستشهادها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/6/2

## ٢. الحكومة الفلسطينية: تفوهات الحاخام المتطرف جليك بتدمير "الأقصى" عدوانية ومقززة

رام الله: وصفت حكومة الوفاق الوطني يوم الخميس، التفوهات التي صدرت عن عضو الكنيست الحاخام المتطرف "يهودا جليك"، والتي هدد فيها بتدمير المسجد الأقصى المبارك بالعدوانية والمقززة. وشددت الحكومة في بيان باسم المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود على أن تصريحات "جليك" تسهم في تأجيج الموقف، وتدفع الأمور نحو إشعال حرب دينية في المنطقة برمتها. وطالب المتحدث الرسمي المجتمع الدولي بسرعة التحرك للجم التهور الخطير الذي تقدم عليه حكومة نتنياهو وتهدف إلى الدفع نحو حرب دينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

## ٣. "الخارجية الفلسطينية": عشية اجتماع باريس نتنياهو يكشف عن موقفه الحقيقي المعادي للسلام

رام الله: أدانت وزارة الخارجية "بأشد العبارات التصريحات العنصرية المتطرفة، المعادية للسلام التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال إحياء ما يسمى بـ(يوم توحيد القدس). واعتبرت وزارة الخارجية في بيان لها، يوم الخميس، أن هذه التصريحات التي اعتاد نتنياهو على إطلاقها، تعكس موقفه الحقيقي المعادي لعملية السلام، وأيديولوجيته المتطرفة التي تنكر الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني عامة، وبشكل خاص حقوقه في عاصمة دولته المحتلة. وأكدت الوزارة، "أن تصريحات نتنياهو هذه، سرعان ما كشفت كذب وتضليل ما قاله عن عملية السلام وحل الدولتين، في المؤتمر الصحفي الذي جمعه مع وزير جيشه الجديد أفيغدور ليبرمان قبل أيام، وهي تصريحات أكدت حقيقة الموقف الذي يتبناه نتنياهو، والذي يحاول إخفاءه بين الفينة والأخرى، لامتصاص الضغوط الدولية، المنادية بتفعيل المسار السلمي وإنقاذ حل الدولتين"، مطالبة المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته بجدية عالية، في ضرورة عدم تضييع الفرصة الثمينة التي توفرها المبادرة الفرنسية، لإحياء عملية السلام، قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

## ٤. بحر خلال تخريج دورة ضباط بغزة: مبادرات التسوية مية ولا تخدم سوى الاحتلال

غزة: حذر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أحمد بحر، من المبادرات التي تطلقها بعض الدول الغربية من أجل إحياء مسيرة التسوية في إشارة منه إلى المبادرة الفرنسية لعملية السلام.

وقال بحر، خلال كلمه له في تخريج دورة ضباط بغزة، اليوم الخميس: "إن المبادرات التي تطلقها بعض الدول والقوى الغربية لإعادة المفاوضات ما هي إلا مبادرات باهتة وميتة ولا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني".

وأضاف "رغم الحصار والمماطلة والتسويف في قضايا المعبر والموظفين والكهرباء لا يمكن أن نلقي البندقية، وسنبقيها موجهة فقط نحو تحرير فلسطين، ولا يمكن أن نخلط الأوراق، ونحن على موعد مع التحرير".

وأكد أن قطاع غزة أكثر أماكن العالم أمنًا واستقرارًا، لما تقوم به وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية، وقوات الأمن الوطني من جهود كبيرة لحفظ أمن الوطن والمواطن.

وأشاد بحر بالعقيدة الأمنية لتلك الأجهزة والتي قال إنها "ستقودنا للنصر والتحرير، وهي عقيدة المقاومة والحفاظ على أمن المواطن".

ودعا حركة "فتح" إلى سلوك طريق الوحدة على أساس الثوابت الفلسطينية.

وجدد تأكيده أن الأمن القومي المصري هو من الأمن الفلسطيني، مشيرًا إلى أن قوى الأمن في غزة ستحمي الأرض الفلسطينية والحدود، مطالبًا مصر بضرورة فتح معبر رفح بشكل دائم للبضائع والأفراد.

وقال: "بحكم العروبة والدين والجغرافيا نناشد مصر فتح معبر رفح، ولا يجوز أن يظل مغلقًا في وجه المرضى والطلاب والحالات الإنسانية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/2

## ٥. المجدلاني: نملك خيارات في حال فشل اجتماع باريس

رام الله - قيس أبو سمرة، (الأناضول): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد المجدلاني، أمس الخميس، إن القيادة الفلسطينية تملك خيارات وخطوات (لم يحددها) ستدرسها في حال فشل اجتماع باريس، المقرر انعقاده غدا الجمعة، تمهيدا لتنظيم مؤتمر دولي للسلام في الخريف المقبل.

وأضاف المجدلاني «نطمح أن يخرج عن مؤتمر باريس، ثلاث قضايا، أولها انبثاق إطار دولي يشرف على عملية السلام، والتأكيد على المرجعيات السياسية، التي تتمثل بقرارات الأمم المتحدة، و«إعلان المبادئ» في مدريد، ووضع جدول وسقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

وتابع «نحن الآن نبحث عن نجاح المؤتمر، ولكن في حال فشله فإن القيادة الفلسطينية لديها خيارات وخطوات (لم يحدد طبيعتها) ستدرسها، وفق الموقف في حينه».

وذكر المسؤول الفلسطيني أن «إسرائيل تدمر حل الدولتين، وما تقوم به الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، من استيطان في الأرض الفلسطينية، وعمليات هدم للمنازل، وتهويد، يشير إلى أنها ماضية في سياستها، رغم الجهود الدولية للسلام».

وأشار أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد أعلنت، مؤخرا، تخصيصها مبلغ 850 مليون شيكل (الدولار يعادل 3.8 شيكل) لتطوير مدينة القدس، لكنها في الواقع خصصتها لتهويد المدينة.

وكان رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، قال الأربعاء، في مؤتمر صحفي، عقده في مدينة رام الله، بالضافة الغربية، إن «توقعاتنا من اجتماع باريس المنوي عقده، في 3 حزيران/يونيو الجاري متدنية، لمشاركة دول (لم يسمّها) ستعمل على تفرغ الاجتماع من مضمونه وخطف المبادرة».

القدس العربي، لندن، 2016/6/3

#### ٦. رئيس اللجنة القانونية بـ"التشريعي": أحكام الإعدام الأخيرة استنفذت كل طرق الطعن

غزة: أكد النائب المستشار محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني، أن تنفيذ الأحكام القضائية الباتة بإعدام ثلاثة مدانين بالقتل بعد أن استنفذت كل طرق الطعن، وهي واجب شرعي وقانوني ووطني مئة بالمئة وفقاً للقانون الفلسطيني.

واستهجن الغول في تصريح مكتوب، اليوم، تصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، التي خالف وانتهك فيها القانون الأساسي الفلسطيني بصورة متكررة بوقوفه ضد تنفيذ الأحكام القضائية الباتة بالإعدام بموجب القوانين الفلسطينية ذات الصلة، على حد رأي الغول. وأكد انطباق المادة 106 أساسي على كل من يمتنع أو يعرقل تنفيذ أحكام المحاكم على أي نحو وحبسه وعزله من الوظيفة إن كان موظفاً عاماً أو مكلفاً بخدمة عامة.

وأضاف "من سيحاكمهم هم مغتصبوا الرئاسة والحكومة والتشريع والدستور وأرباب التعاون الأمني وليس من ينفذ القانون".

فلسطين أون لاين، 2016/6/2

#### ٧. وزير العمل: 320 ألف أسرة فلسطينية تعيش تحت خط الفقر

جنيف: قال وزير العمل مأمون أبو شهلا، "إن 320 ألف أسرة فلسطينية تعيش تحت خط الفقر داخل الأرض الفلسطينية، واقتصادنا ضعيف، وهش، ومحاصر، بسبب الإجراءات الإسرائيلية".

وأشار في كلمته خلال مؤتمر العمل الدولي المنعقد حالياً في جنيف، إلى أن نسبة البطالة 40% وصلت في غزة، وأكثر من 55% في أوساط الشباب والخريجين، وبين الشباب من سن 16 سنة إلى 29 سنة بلغت النسبة حوالي 73%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

#### ٨. "شؤون اللاجئين" تطالب الأمم المتحدة بسداد العجز المالي المتراكم في ميزانية "الأونروا"

رام الله: طالبت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بسداد العجز المالي المتراكم في الموازنة العامة للأونروا بصفتها واحدة من مؤسسات الأمم المتحدة.

وشددت الدائرة في بيان أصدرته، على ضرورة إدراج الأزمة المالية للأونروا على جدول أعمال اجتماع الأمم المتحدة المزمع عقده في سبتمبر أيلول من العام الحالي 2016.

ورفضت الدائرة على لسان أحمد حنون مدير عام دائرة شؤون اللاجئين مسؤول ملف الأونروا والمخيمات في المنظمة، لجوء إدارة الأونروا إلى تقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين، لافتاً إلى أن أوضاع المخيمات صعبة جداً، وأن استمرار التقليلات في الخدمات يزيد من معاناتهم والخوف من المستقبل.

وأوضح أن أي إجراءات تقشفية للأونروا يجب ألا تمس بالخدمات المقدمة للاجئين كما أو نوعاً، وأن التعديلات في برامجها يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة باللاجئين داخل مخيماتهم، والتشاور مع الدول المضيفة ومجتمع اللاجئين وممثليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

#### ٩. الزعنون يقدم لعباس تقريراً حول الإعداد لعقد "المجلس الوطني"

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون.

وقدم رئيس المجلس الوطني، للرئيس خلال اللقاء، تقريراً موجزاً حول عمل اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وأشار الزعنون، إلى أن اللجنة التحضيرية عقدت سلسلة اجتماعات تتعلق بكافة القضايا التي كلفت بها اللجنة للتحضير لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/2



## ١٠. موقع "والا" العبري: التنسيق الأمني يشهد تطور وازدهار

القدس المحتلة: قال موقع "والا" العبري: "إنه وعلى الرغم من تهديدات السلطة الفلسطينية المتكررة وتصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية وعضو مركزية فتح بوقف التنسيق الأمني، إلا أن الواقع على الأرض معاكس لهذه التهديدات، فالتنسيق آخذ في الازدهار والتطور". وأوضح محرر الشؤون الفلسطينية في الموقع "آفي زخاروف"، أن نشاطات أجهزة الأمن الفلسطينية ازدادت بشكل ملموس خلال الأشهر الأخيرة، بما في ذلك داخل القرى المحيطة بالقدس، وذلك على الرغم من التهديدات الإعلامية بوقف التنسيق، مشيراً إلى أن التنسيق في طور التحسن مع مرور الوقت.

بينما نقل عن مصادر أمنية فلسطينية قولها: "إن التنسيق خفض اقتحامات الجيش للمناطق الفلسطينية مؤخراً بهدف الاعتقال، وذلك بناءً على تفاهات بتقليص نشاطات الجيش داخلها، في حين يرى الأمن الإسرائيلي أن تقليص عمليات الجيش بالضفة مرده إلى تراجع موجهة العمليات فقط." وبحسب مسؤولين كبار بالسلطة فتراجع عمليات الاقتحام مرده إلى تفاهات بين الجانبين، فقد انخفضت عمليات الاعتقال التي يقوم بها الجيش من 338 حالة في شهر آذار المنصرم، إلى 223 اعتقال في شهر نيسان الذي يليه، و215 حالة بشهر أيار الماضي.

فلسطين أون لاين، 2016/6/2

## ١١. "القدس الفلسطينية": مشروع لإقامة مطار في رفح بإدارة منظمة دولية وتمويل إيطالي

غزة - علاء مشهراوي: تلقى مهندس فلسطيني تكليفاً بعمل تقييم مساحي لمشروع مطار يجري التخطيط لإقامته في حي المواصي بمدينة رفح، قرب الحدود البحرية المصرية، ويفترض أن تتولى إدارته وتشغيله منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة يعتقد أنها الأونروا، وذلك بإشراف أميركي وتمويل إيطالي.

ونشرت صحيفة "القدس" في عددها الصادر اليوم [أمس] الخميس تفاصيل هذا المشروع، نقلاً عن المهندس محمد الفرعاوي المكلف بإجراء تقييم مساحي تمهيداً لعمل المقترح الإنشائي للمطار، حيث أوضح أن المشروع يفترض أن يقام على مساحة 2.4 كيلومتر مربع، مبيناً أنه يقع بحي المواصي وهو مواجه للبحر، بحيث تستغل الطائرات الجهة البحرية في حالة الانطلاق والهبوط، وذلك لصغر مساحة المطار القريب من الحدود المصرية البحرية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/2

## ١٢. وفد حماس يختتم زيارته إلى ماليزيا بعد مشاركته في مؤتمر الحزب الإسلامي

شارك وفد من حركة حماس في المؤتمر السنوي الثاني والستين للحزب الإسلامي الماليزي الذي أقيم في ولاية كلنتان، تلبية لدعوة وجهها الحزب إلى الحركة. وانطلقت فعاليات المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي واختتمت يوم الخميس، حيث شملت فعاليات المؤتمر، المؤتمر العام للحزب والمؤتمر الشبابي والمؤتمر النسائي ومؤتمر العلماء. وضم الوفد ممثل الحركة في إيران خالد القدومي، وممثل الحركة في ماليزيا مسلم عمران وعددًا من أعضاء الحركة.

بدوره، ألقى القدومي كلمة الحركة في كل من مؤتمر الشباب ومؤتمر النساء، التي أكد من خلالها على أهمية دور الشباب والمرأة في نصرته القضية الفلسطينية، مستشهداً ببطولات شباب فلسطين في انتفاضة القدس، ودور المرباطات في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

وتحدث القدومي عن جرائم الكيان الصهيوني وانتهاكاته بحق الأرض والشعب والمقدسات، وما يحظى به الاحتلال من دعم من دول تدعي الديمقراطية على حساب دماء الشعب الفلسطيني. ودعا المؤتمرين إلى ضرورة تجديد وتأكيد رفضهم لمحاولات إسرائيل تطبيع علاقاتها مع بعض الدول العربية والإسلامية وسط مفاخرة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بذلك.

وطالب العالم الحر بعزل هذا الاحتلال الغاصب بعد كل هذه الجرائم، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي، وسيواصل انتفاضته ومقاومته، ولن يبقى متفرجاً إذا هُدمت بيوته وقُتل شبابه. وأشار القدومي إلى الذكرى 68 للنكبة، وما تعانيه الأمة الآن من جراح ونكبات أخرى كنكبة فلسطين، مما أدى إلى تراجع قضية فلسطين إلى ذيل القائمة، مشدداً على أن المستفيد الأكبر من ذلك هو الكيان الصهيوني.

ووجه رسالة إلى الشباب الماليزي بضرورة تطوير اهتمامه واستثمارها في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد من خلال بناء حوار مباشر مع الشباب العربي لتبني مشروع وحدوي نهضوي لمواجهة الكيان الصهيوني.

وشكر في ختام حديثه قيادة الحزب على دعوتهم للحركة ودعمهم للقضية الفلسطينية.

كما التقى وفد الحركة برئيس الحزب الإسلامي الماليزي نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ عبد الهادي أوانج، ورئيس وزراء ولاية كلنتان الشيخ أحمد يعقوب، ناقلاً لهما تحيات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وقيادة الحركة للشيخ عبدالهادي وتهنئتهم بنجاح هذا المؤتمر. وشكر الوفد الحزب على دعوته ودعمه لقضية فلسطين وشعبها ومقدساتها.

من جانبه، أدان الشيخ عبد الهادي أوانج التطبيع مع دولة الاحتلال، مؤكداً في نفس الوقت متابعة ومواصلة الحزب الإسلامي تقديم دعمه لقضية فلسطين قضية المسلمين الأولى، وهو ما أكده أيضاً نائبه رئيس وزراء ولاية كلنتان.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/2

### ١٣. الفصائل الفلسطينية بغزة: المقاومة خيارنا ولا تنازل عن ذرة تراب من فلسطين

غزة: أكد قادة في الفصائل الفلسطينية التمسك بخيار المقاومة وعدم التفريط بالحقوق والثوابت، مشددين على أن فلسطين كل فلسطين أرض وقف إسلامية لا يمكن التنازل عنها أو عن ذرة تراب منها، وأن القدس قبلة الأمة ورمز عزتها ووحدتها وحضارتها. جاء ذلك خلال ندوة سياسية نظمتها لجنة العلاقات الوطنية والإسلامية غرب غزة في ذكرى النكسة الـ 49 (الاحتلال الصهيوني للأراضي للضفة والقطاع في 5 يونيو 1967) في مقر حركة الأحرار الفلسطينية.

وأكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان خلال الندوة على تمسك حركته وشعبنا الفلسطيني بالثوابت والحقوق وبحق العودة، مشدداً على أنه حق فردي وجماعي غير قابل للتنازل أو المساومة، ولا يملك كائن من كان التنازل عنه أو التفريط فيه.

وشدد رضوان على أن خيار المقاومة حقق الانتصارات على أرض فلسطين وأثبت بأن شعبنا لن يستكين وفجر الانتفاضة تلو الانتفاضة بعد "النكسة"، حتى وصل إلى انتفاضة القدس، التي أكدت إصراره على مواصلة نضاله حتى دحر الاحتلال عن أرض فلسطين كل فلسطين.

ودعا رضوان السلطة لوقف المراهنة على خيار التسوية الهزيل والمفاوضات العبيثة والمؤتمرات الدولية التي لا تصب إلا في مصلحة الاحتلال، وإلى وقف التنسيق الأمني والتوافق على استراتيجية وطنية قائمة على التمسك بالحقوق والثوابت والمقاومة لمواجهة الاحتلال.

من جانبه، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل إن نكبة فلسطين كانت المسمار الأول في نعش الأمة، وإن الانتفاضة أكدت على رفض شعبنا لوجود الاحتلال على أرض فلسطين. وعدّ أن المفاوضات العبيثة التي قادتها السلطة لأكثر من 20 عاماً أثرت وأضعفت المشروع الوطني الفلسطيني، وبات مطلبها كياناً فلسطينياً بين المستوطنات.

ودعا الأمة العربية والإسلامية لإطلاق مبادرات عربية لدعم شعبنا وحقوقه لا دعم مبادرات ومؤتمرات تخدم الاحتلال.

بدوره، عدّ الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال أن انشغال الأمة عن قضية فلسطين المركزية شجع الاحتلال على التمادي بجرائمه واستيوانه بحق شعبنا الفلسطيني وأرض فلسطين. وأكد أن شعبنا الفلسطيني لن يتنازل عن أيّ من حقوقه مهما كلف ذلك من ثمن، وأن خياره الاستراتيجي في التعامل مع العقليّة "الإسرائيلية" ودحره عن أرض فلسطين هو خيار المقاومة وخيار الانتفاضة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/2

#### ١٤. حماس: الشباب المقاوم يعرف طرق الثأر لدماء الشهيدة هرشة

أكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أن الشباب المقاوم في الضفة الغربية، سيثأر لدماء الشهيدة أنصار هرشة التي ارتقت ظهر اليوم برصاص الاحتلال الإسرائيلي على حاجز عناب بطولكرم. وقال بدران في تصريح صحفي يوم الخميس، إن دماء الشهيدة أنصار الطاهرة والتي نقشت اسمها في سجلّ الشرف والشهادة، لن تضيع هدراً، ما دام في الضفة وأراضينا المحتلة كافة شباب مقاوم متمسك بنهج الشهداء الأبطال.

وأضاف: اليوم ورغم تكثيف الاحتلال والسلطة ضرباتهم بحق مفاصل مقاومة شعبنا، إلا أن مشهد التضحية والبطولة والإقدام لا يزال سيد الموقف في مواجهة صلف المحتل، وهو ما يؤكد أن شعبنا ماضٍ في مقاومته ما دام الاحتلال جاثماً على أرضنا.

وتقدم بدران بأسمى مشاعر المواساة والتضامن مع عائلة الشهيدة هرشة، داعياً المولى أن يتقبلها. كما طالب شرائح شعبنا كافة بالالتفاف حول عوائل الشهداء، والوقوف جنباً إلى جنب مع كل من ضحى من أجل كرامته وفي سبيل تحرره من الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/2

#### ١٥. فتح تندد بتصريحات الحاخام جليك وتؤكد أن القدس ستبقى عاصمة أبدية لدولة فلسطين

غزة: نددت حركة فتح بشدة بتصريحات عضو الكنيست الإسرائيلي والحاخام المتطرف يهودا جليك بخصوص المسجد الأقصى، وأكدت بأن القدس ستبقى عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وأن شعبنا الفلسطيني لن يسمح بأي تقسيم لا للمسجد الأقصى ولا لأي شبر من القدس والأراضي الفلسطينية.

وكان المتطرف جليك شن هجوماً على دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ووجّه تهديداً مباشراً لدائرة الأوقاف، بأنها في حال أصرت على موقفها بالتمسك بكامل المسجد الأقصى ورفض تقسيمه، فإنها ستخسر كل شيء، وستهدم قبة الصخرة بل وكامل المسجد الأقصى.

وقال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس رأفت عليان ردا على هذه تلك إن تهديدات المتطرف يهودا جليك تعكس نوايا الحكومة الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى المبارك. ودعا في الوقت نفسه العالم أجمع، وفي مقدمتهم العرب والمسلمون للوقوف أمام مسؤولياتهم اتجاه النوايا الاحتلالية الهادفة إلى هدم قبة الصخرة والمسجد الأقصى. وأضاف هذه التهديدات لن تثبتنا عن الدفاع عن أقداننا وعن مدينتنا المقدسة وأن شعبنا الفلسطيني سيبقى مدافعا ومقاوما لكل هذه الممارسات الاحتلالية. وأثنى على دور وزارة الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى وأبناء المدينة المقدسة في الحفاظ على عروبة القدس وإسلامية المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2016/6/3

### ١٦. فتح: "إسرائيل" استغلت حادثة الإعدام في غزة لتشويه صورة شعبنا

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي اليوم، إن حكومة الاحتلال استغلت حادثة الإعدام التي قامت بها حماس في غزة دوليا للمقارنة بين الإعدامات التي تقوم بها "داعش" في العراق وسوريا، وبين ما قامت به حماس، خاصة أن الصور التي خرجت من غزة تظهر منفذي الإعدامات ملثمين ويلبسون الأقمعة السوداء.

وأشار المتحدث في بيان صحفي، إلى أن ما جرى في غزة يخدم مساعي إسرائيل التي تسعى للتشويش على جهود القيادة الفلسطينية وحركة فتح والإعلام الوطني، لفضح ممارسات الاحتلال، بعمل مقارنة ومقاربة حقيقية لما تقوم به إسرائيل من إعدامات ميدانية وحرق بحق الأطفال والمدنيين العزل في الضفة وغزة وما تقوم به "داعش" من إعدامات ميدانية في المنطقة.

وتعقبا على تبرير النائب في المجلس التشريعي محمد الغول للإعدامات، قال القواسمي: إن ما صرح به هذا الشخص يؤكد أنه جاهل، ولا يفهم أبجديات القانون، ولا يميز بين السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأنه لمن المؤسف أن يكون عضوا في المجلس التشريعي، ويسمي نفسه رئيسا للجنة القانونية، وهو يخالف القانون برمته ويدافع عن ذلك.

وذكر القواسمي الغول، بما قاله الإمام الشافعي رحمه الله "ما جادلت عالما إلا وغلبته وما جادلت جاهلا إلا وغلبني"، مضيفا: نطلب من الغول إبداء رأيه القانوني إن استطاع وسمح له، بما حدث مع أيمن طه ومحمود اشتيوي وأنس الأسطل والعشرات ممن يعدمون ميدانيا في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/3

### ١٧. "الشاباك": 17% من المهاجمين الفلسطينيين لديهم هويات إسرائيلية

ذكر المراسل العسكري لموقع "أن آر جي" الإسرائيلي أساف غولان أن جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) كشف أن 17% من منفذي العمليات الفلسطينية في الأشهر السبعة الأخيرة يحملون هويات إسرائيلية، مما يمكنهم من الوصول لأهدافهم.

وقال المراسل إن الشاباك قدم الثلاثاء معطيات خلال جلسة للكنيست أشارت إلى أن إجراءات لمّ شمل العائلات الفلسطينية تسفر عن مخاطر أمنية على دولة الاحتلال.

وأضاف أن هذه المعطيات تم الكشف عنها في اجتماع لعدد من اللجان العامة في الكنيست، من بينها الخارجية والأمن والداخلية.

وأوصت هذه اللجان بتمديد إجراءات لمّ الشمل عاما إضافيا آخر، على أن تجري خلال نصف عام نقاشا شاملا حول تأثير الفلسطينيين بما تسميه قانون المواطنة والدخول لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/2

### ١٨. الرجوب لـ"الغنوشي": نشيد بالتوجه الجديد للحركة التي تحوّلت إلى حزب سياسي

رام الله: تضمّنت رسالة وجهها نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، إلى زعيم حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي إشادة بالتوجّه الجديد للحركة التي تحوّلت إلى حزب سياسي، مستخلصة العبر من مآلات خلط الدين بالسياسة على الأوضاع العربية، والفهم الخاطئ للدين الحنيف.

وقال الرجوب في رسالته: "أنتهز هذه الفرصة العزيرة، لأهنئكم بقدوم شهر رمضان المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعود على أمتنا ونحن في حال أفضل، وشعب فلسطين قد تحرر من الظلم والاحتلال ومرارة الانقسام البغيض. ويسعدنا أن نطير لكم من فلسطين التي تحبكم، أطيّب التهاني والتبريكات بعركم الديمقراطي، الذي يجب أن يُشكل نموذجا لكل الحركات الإسلامية، من أجل حماية إسلامنا الحنيف، مما يحقّ به من براثن وأمراض، تُهدد إرثنا ومستقبلنا، ونحن في فلسطين الأوج للاسترشاد باستخلاصاتكم التي تؤكد على الوطنية المُركزة على الإسلام الحنيف، وهو ما يؤصّل لتجربة نجحت في احتواء التناقضات وإقصائها لصالح الهوية الوطنية".

"ونحن إذ نتمنى الخير لنهضتكم، والعمر المديد لشخصكم العزيز، والاستقرار والأمن والازدهار لشعبكم العظيم، تحت رئاسة حكيم العرب، الرئيس الباجي قائد السبسي".

"فإنني أرى أن تسمحوا لي باستعراض العديد من المظاهر في تجربتكم الخالقة، عسى أن تكون أساساً لحوار أحادي أو جماعي لإنقاذ فلسطين من براثن التحجر والانغلاق باسم الدين، هروباً من الواقع، وانتصاراً لأجندات ضيقة، الإسلام منها براء، والقضية الفلسطينية هي الضحية الكبرى فيها".  
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/2

#### ١٩. نتياهو يقر خطة استيطانية بالقدس بحوالي 220 مليون دولار

القدس المحتلة - الرأي: أقرّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو خطة حكومية لتعزيز الاستيطان في مدينة القدس المحتلة 850 مليون شيكل (حوالي 220 مليون دولار) ونقلت الإذاعة العامة العبرية عن نتياهو قوله خلال جلسة خاصة للحكومة، إن الخطة الحكومية تهدف إلى تطوير البنى التحتية السياحية والتكنولوجية في القدس وزيادة عدد الطلاب الجامعيين فيها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/6/2

#### ٢٠. درعي: جبهتنا الداخلية غير جاهزة للحرب

القدس المحتلة - ترجمة صفا: في زلة لسان لوزير الداخلية الإسرائيلي آريه درعي، أكد عدم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية لمواجهة أي حرب مقبلة.  
وقال درعي خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية التي عقدت بتواجد وزير الجيش الجديد أفيغدور ليبرمان، إنه وحسب معرفته في الجبهة الداخلية فإنها غير جاهزة لمواجهة الحرب، وذلك خلال اعتقاده بأن صوته بعيد عن جهاز التسجيل.  
يذكر أن وزير الداخلية الإسرائيلي هو المسئول عن المرافق الإسرائيلية خلال حالات الحرب ولديه صلاحيات واسعة في هذا الإطار.

ويأتي حديث درعي بعد أيام من شروع ما تسمى "سلطة الطوارئ الوطنية في وزارة الجيش الإسرائيلي" مناورات مكثفة تستمر أسبوعاً، وتشمل كامل الأرض المحتلة، والتي تحاكي تعرض الكيان لهجمات قوية بالصواريخ من جانب حركة حماس وحزب الله اللبناني.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/2

## ٢١. شتاينتس: وجدنا حلاً لـ 90% من الخلافات مع أردوغان

تل أبيب - نظير مجلي: مع إعلان وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي يوفال شتاينتس أمس الخميس أن 90 في المائة من الخلافات بين إسرائيل وبين نظام حكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد وجدت حلاً لها كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن هذا التفاؤل يأتي بعد أن تراجعت إسرائيل عن مطلبها إغلاق مكاتب حركة حماس في إسطنبول مقابل تعهد تركيا بألا يدير هذه المكاتب مسؤولون كبار من حماس وألا تستخدم هذه المكاتب لتخطيط عمليات مسلحة ضد إسرائيل. وقال الوزير الإسرائيلي شتاينتس أمس إنه «بعد قطيعة دبلوماسية بين تركيا وإسرائيل استمرت سنوات فإنهما تقتربان من إعادة العلاقات بينهما وتبادل السفراء من جديد». وكان شتاينتس قد توقع في الماضي أن يبرم الاتفاق بين البلدين عشية عيد الفصح العبري في 22 أبريل (نيسان) الماضي بيد أن الأزمة الداخلية في الحكومة التركية وتشكيل الحكومة الجديدة قادت إلى تباطؤ في المباحثات بين البلدين. وقال إن البلدين «تجاوزا 90 في المائة من العقبات الموجودة» رافضاً الخوض في تفاصيل العقبات التي ما زالت ماثلة أمام المفاوضين. وأنهى شتاينتس حديثه بالقول إن «الوضع الاقتصادي في إسرائيل إشكالي فبعد أن مهدت الطريق لتطوير حقل لفيتان عن طريق استخراج الغاز الذي يحتاج سوقاً لبيعه وأحد الأسواق الأكثر إغراءً في المنطقة هو السوق التركي لدينا مصلحة اقتصادية جبارة في إتمام الاتفاق مع تركيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/3

## ٢٢. مستشار نتنياهو: لسنا هدفاً رئيسياً لـ "داعش"

رويترز: اعتبر مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إيتان بن دافيد، أن «الحملة الصارمة» في الأراضي المحتلة التي تستهدف فلسطينيي 48 «الذين يحاولون الانضمام لتنظيم داعش» في سوريا أو العراق، أو يحاولون «تكوين خلايا في الداخل»، حالت دون بلوغ الخطر مستواه في الغرب.

وقال بن دافيد، وهو مدير مكتب مكافحة الإرهاب التابع لمكتب نتنياهو، في حديث لمجلة «إسرائيل ديفينس» إن «أكثر من بضع عشرات، لكن ليس أكثر من 100» من فلسطينيي الـ 48 انضموا لصفوف «داعش»، وقد يعود بعضهم.

وأضاف أن «هؤلاء المقاتلين في الخارج يمكن بالتأكيد أن يشكلوا خطراً داهماً في الداخل. لذلك يقوم جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) وكل أجهزة الدولة بعمل جيد جداً لدرء هذا الخطر الذي يمكن أن ينتشر كالسرطان».



واعتبر بن دافيد أن «الوضع معقول. الوضع ليس كمثلته في أي بلد أوروبي ولا حتى في أميركا أو مناطق مثل الصين أو روسيا التي يوجد بها عدد كبير من مقاتلي داعش الذين نشأوا داخل هذه الدول».

وبدا بن دافيد حذراً إزاء أي احتمال حول هجوم لـ «داعش» يستهدف الأراضي المحتلة، مشيراً إلى مخاطر «ربما تكون أشد إلحاحاً» يشكلها حزب الله أو التنظيمات المسلحة الفلسطينية. وقال بن دافيد «في ما يتعلق بالدولة الإسلامية، نشعر بالقلق من هجمات إرهابية على أهداف إسرائيلية أو يهودية بما في ذلك في الخارج. لكننا لسنا هدفاً رئيسياً في الوقت الحالي».

السفير، بيروت، 2016/6/3

### ٢٣. «إسرائيل» خائفة من مؤتمر باريس وتستعد لنتائج

حلمي موسى: أبدت إسرائيل خشيتها من المبادرة الفرنسية لأنها رأت فيها أولاً وقبل كل شيء كسراً لاحتكار الرعاية الأميركية للمفاوضات، وأنها أيضاً تحاول فرض تسوية غير مقبولة من وجهة نظرها. ويتسم لقاء وزراء الخارجية التمهيدي هذا بأهمية خاصة، بعد انضمام وزير الخارجية الأميركي جون كيري له وتأييده للمبادرة الفرنسية.

ورغم التطمينات الأميركية، فإن إسرائيل خائفة فعلاً من لقاء وزراء الخارجية في فرنسا المنعقد اليوم، وتستعد لنتائج فضلاً عن عواقب تقرير الرباعية الدولية عن المستوطنات وخطرها على السلام. وأقر مسؤول إسرائيلي كبير بهذه المخاوف، معلناً أن الخطير في الأمر هو أن إسرائيل لم تستعد بما فيه الكفاية لمواجهة هذا الخطر. وأقر هذا المسؤول لموقع «ماكور ريشون» بـ «أننا ضُبطنا غير مستعدين بما فيه الكفاية لمؤتمر السلام».

وأضاف أن سبب انعدام جاهزية إسرائيل لمواجهة عواقب المؤتمر، يكمن في «انشغالها المكثف بالتدابير السياسية الداخلية في إسرائيل»، قاصداً توسيع الحكومة والمفاوضات مع المعسكر الصهيوني في الأسابيع الماضية.

وكان ديوان رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية في إسرائيل قد شرعا منذ يومين فقط بحملة إقناع في أوساط العديد من الدول المشاركة في المؤتمر. وبدأت إسرائيل في بلورة استراتيجية لمواجهة مؤتمر السلام في باريس، والذي يبدأ بتحضير وزراء الخارجية له عبر لقاءهم المقرر اليوم. ولأسباب غامضة، أبدت إسرائيل ارتياحها لعدم إرسال ألمانيا وبريطانيا وزيري خارجتهما إلى اللقاء، واكتفائهما بممثلين على مستوى أقل.

السفير، بيروت، 2016/6/3

## ٢٤. وزارة الخارجية الإسرائيلية: مبادرة السلام الفرنسية لاستئناف عملية السلام محكومة بالفشل

القدس - (أ ف ب): قال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الخميس أن المبادرة الفرنسية لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين محكومة بالفشل. وجاء كلام دوري غولد خلال لقاء مع صحفيين عشية اجتماع وزاري دولي في باريس حول النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بمشاركة وزراء عرب وغربيين إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في سعي لأحياء عملية السلام المتعثرة. وقال غولد "أن الطريقة الوحيدة للتوصل إلى اتفاق إقليمي ثابت تتيح قيام سلام حقيقي في الشرق الأوسط هي أن يتفق الطرفان مع بعضهما البعض". وتابع غولد "نعتقد أن الدول العربية ستدعم قيام مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين لذلك نفضل عملية سلام شرق أوسطية وليس عملية يسعى أحدهم إلى تحريكها في باريس.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/2

## ٢٥. وزير العلوم الإسرائيلي: "إسرائيل" تريد السلام ومستعدة للتفاوض في أي وقت أو مكان

الناصرة - الحياة: قال وزير العلوم أفير أكونيس (ليكود) للإذاعة العامة أمس أن «إسرائيل تريد السلام وترنو له، وأنها مستعدة للتفاوض في أي وقت أو مكان، وتنتظر موافقة الطرف الآخر على خوض المفاوضات، لكن فقط المفاوضات المباشرة التي تشكل الطريق الوحيد لإحلال السلام».

الحياة، لندن، 2016/6/3

## ٢٦. النائب ميكي زوهر: رئيس الحكومة يؤمن أن إنشاء دولة فلسطينية أمر خطأ

حلمي موسى: قال عضو الكنيست ميكي زوهر، المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومن أعضاء حزبه، في مقابلة مع إذاعة FM 101.5 الإسرائيلية، إن رئيس الحكومة يعتبر أن إنشاء دولة فلسطينية خطأ. وأضاف أن «الجمهور في إسرائيل صوت بشكل واضح لصالح حكومة يمين قومية، وهذا ما ناله».

وبحسب زوهر، فإن «الجملة الأولى بشأن دولتين لشعبين، هي أن هذا لن يحدث أبداً. نحن سنؤكد أن هذا لن يحدث. بوسع الجميع أن يقول ما يرى. هناك أهمية لقول شيء وأهمية لفعل شيء. نحن نعارض إنشاء دولتين لشعبين. بالمناسبة، رئيس الحكومة، إن سألتهم، لم يقل أبداً أنه يؤمن بالفكرة،

إنه فقط قال إنه ملتزم بالفكرة، وسبب التزامه بها هو تلك الاتفاقيات الملعونة المسماة اتفاقيات أوسلو».

وأكد زوهر أن «رئيس الحكومة يؤمن أن إنشاء دولة فلسطينية أمر خطأ. وبوسعي قول هذا ليس باسمه وإنما باسمي. هذا ما أشعر به. أنا أظن أن رئيس الحكومة لا يؤمن بالفكرة، لكن واضح أن هناك اتفاقات دولية، وهي ليست اتفاقيات جيدة. علينا التخلص منها، لأن هذه الاتفاقات ببساطة يمكنها أن تلحق ضرراً لا يمكن إصلاحه بأمن مواطني الدولة».

السفير، بيروت، 2016/6/3

## ٢٧. يعلنون لبيerman في إطار مراسم التسليم على الأوضاع الأمنية وملف وزارة الدفاع

القدس المحتلة - صفا: اجتمع وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي الجديد أفغدور لبيerman الخميس مع الوزير السابق موشيه يعلون.

وأطلع يعلون لبيerman في إطار مراسم التسليم على الأوضاع الأمنية ومواضيع أخرى تتعلق بعمل الوزارة.

وكان لبيerman قد تسلم قبل أيام مهام وزارة الدفاع خلفا ليعلون الذي استقال من منصبه، عقب اتفاق بين لبيerman ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على الانضمام لحكومته بحيث يكون وزيرا للجيش.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/2

## ٢٨. "هآرتس": "المعسكر الصهيوني" ونتنياهو يمارسان ضغوطاً على ليفني للانضمام للحكومة

بلال ضاهر: لا تزال كتلة "المعسكر الصهيوني" بقيادة عضو الكنيست يتسحاق هرتسوغ تسعى للانضمام إلى الحكومة الإسرائيلية، وتمارس في هذه الإثناء ضغوط على رئيسة حزب 'هنتوعا'، عضو الكنيست تسيبي ليفني، لكي تتوقف عن معارضة هذه الخطوة.

ونقل موقع صحيفة 'هآرتس' الإلكتروني، عصر يوم الخميس، عن مسؤول رفيع في الائتلاف الحكومي، قوله إنه استؤنفت المحاولات من أجل ضم 'المعسكر الصهيوني' إلى الحكومة، وأن مقربين من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يمارسون في الأيام الأخيرة ضغوطاً على ليفني.

ويرى المقربون من نتنياهو أنه في حال نشوء ظروف تكون مقبولة على ليفني فإن خطوة كهذه يمكن أن تخرج إلى حيز التنفيذ. وقدرت مصادر في 'المعسكر الصهيوني' أن هرتسوغ سيواجه صعوبة في الإقدام على خطوة كهذه من دون موافقة ليفني.

وفي إطار الضغوط على ليفني لكي توافق على الانضمام إلى الحكومة، اقترح نتنياهو عليها تولي حقيبة الخارجية مقابل انضمامها سوية مع أعضاء الكنيست الخمسة فقط عن حزب 'هنتوعا' داخل 'المعسكر الصهيوني'.

وتشير التقديرات في الائتلاف الحكومي إلى أن نتنياهو يسعى إلى ضم 'المعسكر الصهيوني' وإخراج حزب 'البيت اليهودي' على ضوء الخلافات بينه وبين رئيس هذا الحزب، نفتالي بينيت، وخاصة في أعقاب الأزمة الأخيرة ومطالبة بينيت بتعيين مستشار عسكري للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) وتهديده بإسقاط الحكومة إن لم يستجب نتنياهو لهذا المطلب. ووفقاً ل'هآرتس' فإنه في حزب الليكود وكتلة 'المعسكر الصهيوني' يعتبرون أن انسحاب 'البيت اليهودي' من الائتلاف سيسهل دخول 'المعسكر الصهيوني' إلى الائتلاف. كذلك فإن 'المعسكر الصهيوني' يريد الحصول على حقيبة القضاء، وفي حال تم ذلك فإنه سيلين من المعارضة للانضمام إلى الائتلاف في صفوف قيادة حزب العمل.

عرب 48، 2016/6/2

## ٢٩. هاليفي: على المجتمع الدولي و"إسرائيل" ألا يتجاهلا حماس فهي قوة فاعلة ومؤثرة في المنطقة

الناصرة - زهير أندراوس: قال الرئيس الأسبق لوكالة الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، إفرام هاليفي، في مقابلة مع برنامج "آب . فرونت" على قناة "الجزيرة" الإنكليزية أول من أمس إنه حان الوقت للإسرائيليين لأن يتفاوضوا مع حركة حماس، مؤكداً أن الحوار المباشر مع عدوهم اللدود سيؤدي بنهاية المطاف إلى القبول بمبدأ العيش المشترك.

وتابع قائلاً إنه يفضل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار مع الحركة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة، والتي خاضت حرباً مع الإسرائيليين لمدة 50 يوماً صيف العام 2014. وأكد هاليفي، على أن الحوار الإسرائيلي مع حماس سيفضي إلى العديد من المزايا الإيجابية والمحفزات الأخرى للحركة الإسلامية. وتأتي هذه التصريحات الإسرائيلية بعد تغيير جذري في طريقة تعاطي بعض القادة الإسرائيليين تجاه حماس، لاسيما بعد تنامي وجود تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق وبدء ظهور بعض المؤشرات إلى تأييد البعض في قطاع غزة لهذا التنظيم الذي ينتشر بصورة واسعة في الشرق الأوسط.

وتابع رئيس الموساد الأسبق قائلاً إنه على المجتمع الدولي وإسرائيل ألا يتجاهلوا حركة (حماس) عند الإقدام على محاولة ترتيب أوراق المنطقة، فهي قوة أصبحت فاعلة ومؤثرة في المنطقة. وعن العدوان الأخير على قطاع غزة قال هاليفي: لقد أمطرت إسرائيل قطاع غزة بالنار براً، وبحراً، وجواً، لكن

حماس خرجت من بين الركاب والرماد كطائر الفينيق، وأدارت مفاوضات شرسة مع مصر، وهي تبحث عن حاجاتها، ووجهتها ليست الاستسلام، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/2

### ٣٠. هاليفي: علاج جرحى "النصرة" لن يرتد سلباً علينا.. سورية تُعدّ مفتاح السلام في المنطقة

الناصره - زهير أندراوس: دافع الرئيس الأسبق لوكالة الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، إفرام هاليفي، عن معالجة مقاتلي "جبهة النصرة" المصابين خلال الاشتباكات في سوريا، ضمن المستشفيات الإسرائيلية.

وأوضح في مقابلة مع برنامج "آب . فرونت" على قناة "الجزيرة" الإنكليزية أول من أمس، أنّ من الجيد معاملة العدو بطريقة إنسانية، مضيفاً أنّ الاعتبار الإنساني يأتي في المقام الأول، دون أن يجزم بغياب أهداف تكتيكية وسياسية من وراء معالجة جرحى "جبهة النصرة". علاوة على ذلك، رأى هاليفي أنّ تقديم المعونة للنصرة، لن يرتد سلباً على إسرائيل، مبرراً أنّ الوضع في سورية يسمح بأن تقوم حالياً بما لا تستطيع القيام به في أي مكان آخر في العالم، على حدّ تعبيره.

وأضاف رئيس الموساد الأسبق في معرض رده على سؤال آخر، أنّ إسرائيل لم تُستهدف مباشرة من تنظيم القاعدة. وحول الموقف الإسرائيلي من تطورات الوضع في سورية، أشار إلى أنّ سورية تُعدّ مفتاح السلام في المنطقة وليس أي بلد آخر، وستة من رؤساء الوزراء الإسرائيليين فشلوا في عقد اتفاقية سلام معها. ورأى أيضاً أنّ المشكلة الحالية في سورية ليست بين السوريين، بل في التدخلات الخارجية هناك. بالإضافة إلى ذلك أوضح أنّ الرغبة الإسرائيلية حول مستقبل سورية تكمن في أنّ تكون بلداً يتبع سياسات السلام والعلاقات الطيبة مع الدول المجاورة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/2

### ٣١. وزارة العدل تنشر قائمة بأسماء 27 جمعية حقوقية وعربية ملزمة بذكر مصدر تمويلها

بلال ضاهر: نشر مسجل الجمعيات في وزارة العدل الإسرائيلية، يوم الخميس، قائمة تشمل 27 جمعية حقوقية وعربية ستُلزم بأن تذكر في منشوراتها مصدر التمويل المركزي الذي تتلقاه من دول أجنبية، كما سيُلزم مندوبيها بتقلد شارة تعريف في الكنيسة، وذلك في إطار قانون الجمعيات الذي بادرت إلى طرحه وزيرة القضاء أيبيليت شاكيد، من حزب 'البيت اليهودي' اليميني المتطرف.

وتؤكد القائمة أن هذا القانون سيسري بشكل كامل على جمعيات يسارية فقط وتستنثي جمعيات اليمين في إسرائيل. وأثار القانون قلقاً لدى دول أوروبية حاولت إقناع كتل الائتلاف الحكومي بالامتناع عن سنه.

وقالت رئيسة الصندوق الجديد لإسرائيل، طاليا ساسون، يوم الخميس، إن حوالي نصف الجمعيات في القائمة تتلقى دعماً مالياً من الصندوق.

وجرى نشر القائمة في أعقاب مطالبة خمسة أعضاء في لجنة القانون والدستور في الكنيست من المستشار القضائي للكنيست، أيال ينون، ورئيس اللجنة، عضو الكنيست نيسان سلوميانسكي من 'البيت اليهودي'، بكشف أسماء الجمعيات التي يسري عليها القانون، وذلك بعد أن اعترض سلوميانسكي على هذا الطلب في وقت سابق، وذلك في محاولة لإخفاء حقيقة أن القانون يستهدف جمعيات يسارية تعنى غالبيتها العظمى بحقوق الإنسان وخاصة في الأراضي المحتلة عام 1967.

عرب 48، 2016/6/2

### ٣٢. «الشاباك» يرفض قرار وزير الداخلية بمنح الإقامة في «إسرائيل» لنحو ألفي فلسطيني

تل أبيب - نظير مجلي: حسم جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) النقاش البرلماني حول قرار وزير الداخلية أريه درعي منح الإقامة في إسرائيل لنحو ألفي فلسطيني. فأعلن رفضه القرار بدعوى «تهديد أمن الدولة والمواطنين». وبناء على هذا الموقف قررت لجنة مشتركة من لجنة الداخلية ولجنة الخارجية والأمن في الكنيست أمس تجميد قرار الوزير.

وتقول التوصية إنه ينبغي تمديد فترة قانون «منع لم شمل العائلات» الذي يمنع منح المواطنة الإسرائيلية أو الإقامة في إسرائيل لفلسطينيات وفلسطينيين تزوجوا من إسرائيل أو لفلسطينيين يعيش أقاربهم في إسرائيل. وقال ممثل «الشاباك» خلال اللقاء أن أكثر من نسبة 10 في المائة من العمليات التي وقعت في إسرائيل خلال السنة الماضية تم تنفيذها من قبل «مخربين» استغلوا المكانة التي تم منحها لأقرباء عائلاتهم الذين حصلوا على المواطنة أو الإقامة بفضل قانون لم شمل العائلات. وحسب ادعاء «الشاباك» فإن الحديث يدور حول ارتفاع كبير بالمقارنة مع السنوات السابقة. ومع ذلك ليس من الواضح عن أي درجة قرابة يجري الحديث.

وحسب معطيات أخرى عرضها «الشاباك» فإن 104 أشخاص ممن شاركوا في عمليات إرهابية وقعت بين 2001 و2016. كانوا من بين الجمهور الذي حصل على مكانة في إسرائيل بموجب قانون لم الشمل. وحصل 17 منهم على المكانة بفضل الزواج من إسرائيليين. وادعى مندوب «الشاباك» أن

الخطر يسود من قيام مقدمي طلبات لم الشمل باستغلال تصريحات المكوث في إسرائيل وحرية الحركة من أجل تنفيذ عمليات وأعمال تجسس.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/3

### ٣٣. "هآرتس": إفادات في فرنسا تتهم ننتياهو بتلقي أموال غير قانونية

الناصر - وديع عواودة: ربما لا يفتح ملف تحقيق جنائي بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو، لكن أوساط إسرائيلية واسعة تتابع شبكات تحوم حول تلقيه مليون يورو من ثري فرنسي متورط بالفساد.

وكشفت صحيفة «هآرتس» أن المستشار القانوني لحكومة الاحتلال ابيحاي مندلبليت لم يتوجه إلى السلطات الفرنسية من أجل فحص إفادة بشأن تحويل الأموال لننتياهو والتي سبق الكشف عنها على منصة الشهود في محكمة باريس، قبل أسبوعين، من قبل الثري الفرنسي آرنو ميمران الذي يحاكم في ملف خداع ضخم.

وقال رئيس الهيئة القضائية الفرنسية خلال الجلسة ان مواد الأدلة تشير إلى قيام ميمران بدفع تلك الأموال لننتياهو، الذي رد مدعياً أن هذا الادعاء كاذب.

ومن المتوقع أن تعقد في الأسبوع المقبل جلسة لكبار المسؤولين في النيابة العامة بمشاركة مندلبليت، لمناقشة قضية صيانة منزل ننتياهو وقضية تمويل رحلات ننتياهو وأبناء عائلته على نفقة الدولة، لكنه كما يبدو يمكن أن يتم خلال الجلسة فحص 'مكانية العمل بشأن إفادة ميمران.

وجاء من وزارة القضاء الإسرائيلية أن «التوجهات التي تمت بشأن إفادة ميمران في فرنسا خاضعة للفحص ولم يتم الرد عليها بعد».

ومن بين الذين توجهوا إلى الوزارة بهذا الشأن، عضو الكنيست كسانيا سباتلوف (المعسكر الصهيوني) والمحامي شاحر بن مئير.

وطرحت مسألة الدعم المالي من قبل ميمران لننتياهو حين سأله المدعي ميمران عن سبب سفره إلى إسرائيل عشر مرات في 2009، فروى له انه سافر في إحدى المرات لوحده من أجل لقاء ننتياهو، فرد رئيس هيئة القضاة «فعلاً، في ملف الأدلة يظهر قيامك بدفع مبلغ له».

وعارض محامي ميمران ذلك وقال إن هذه المعلومة نشرت فقط في صحيفة، لكن رئيس المحكمة رفض الاعتراض وقال: «لا يا سيدي العزيز. هذا بالتأكيد يظهر في ملف الأدلة المطروح أمامي».

وبعد ذلك قال ميمران نفسه أمام المحكمة: «قمت بتمويل ننتياهو بقيمة حوالي مليون يورو لحملة الانتخابية. في حينه، في 2009، عندما انتخب لرئاسة الحكومة، سافرت إلى إسرائيل والتقيت به».

وسأل رئيس المحكمة ميمران عما إذا استرد المبلغ من نتياهو فأجاب بالنفي. يشار إلى أن قانون الأحزاب وأوامر مراقب الدولة في إسرائيل تمنع المرشح في انتخابات الكنيست من تلقي أكثر من 4 آلاف دولار من متبرع واحد، وأكثر من عشرة آلاف دولار من متبرع واحد خلال منافسته على رئاسة حزبه.

القدس العربي، لندن، 2016/6/3

### ٣٤. خبير عسكري إسرائيلي: هناك شكوك في قدرة القبة الحديدية على حماية إسرائيل

قال الخبير العسكري الإسرائيلي في مجال الصواريخ ناتان فاربر إن هناك شكوكا كبيرة في نجاح منظومة القبة الحديدية في مواجهة القذائف الصاروخية الفلسطينية. وتساءل في مقال له على موقع "نيوز ون" الإخباري: "لماذا تستعد الجبهة الداخلية الإسرائيلية للقيام بعمليات إخلاء جماعية للإسرائيليين عند اندلاع أي مواجهة عسكرية قادمة، ولا سيما على الحدود مع غزة، ولماذا لا يشعر أكثر من 25% من الإسرائيليين بالأمان في حال بدء تساقط الصواريخ عليهم؟".

وأكد أنه مقابل ما تعلنه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن نجاحات القبة الحديدية وصلت نسبتها 90% فإن ربع الإسرائيليين فقط يعتقدون بذلك. وأورد فاربر جملة إحصائيات تؤكد وجهة نظره المشككة في هذه الثقة التي تعلنها إسرائيل بالقبة الحديدية، ومنها أنه في حرب غزة الأخيرة (الجرف الصامد) أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي أن 735 قذيفة صاروخية سقطت على إسرائيل.

وبحسب الخبير العسكري، فإنه طالما أن النجاحات المعلنة للقبة الحديدية هي 90% فإن ذلك يعني أن سبعين قذيفة صاروخية نجحت في الإفلات من القبة الحديدية، مع أن إعلانا آخر للناطق العسكري الإسرائيلي ورد فيه أن 225 قذيفة صاروخية أصابت مناطق سكنية إسرائيلية، حسب المتحدث ذاته.

واعتبر فاربر أنه بغض النظر عن الإحصائيات الإسرائيلية المتضاربة في وقت الحرب فإن السؤال الأهم هو لماذا لا تزيد نسبة من يشعرون من الإسرائيليين بالأمان على 25% فقط؟ كما تساءل أيضا عن شعور الباقيين البالغة نسبتهم 75%، وهل هذا يعني عدم الاعتماد على منظومة الدفاع الإسرائيلية؟

ونقل فاربر عن ضابط إسرائيلي في قيادة الجبهة الداخلية أنهم سيقومون بإبعاد الإسرائيليين عن مرمى نيران قذائف الهاون قصيرة المدى التي لا يزيد نطاقها على سبعة كيلومترات، مما يعني إخلاء



عشرين ألف إسرائيلي في منطقة غلاف غزة، وهذا الرقم سيكون خمسة أضعاف إن تعلق الأمر بسكان التجمعات الإسرائيلية الشمالية. وتساءل فاربر: كيف سيتم إخلاء هذه الأعداد من الإسرائيليين تحت النيران بالدبابات أو ناقلات الجند، وأين سيتم إخلاؤهم؟ وقال "طالما أن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) تقدر أن جميع أنحاء إسرائيل ستكون جبهة قتالية فماذا نعمل حينها إن كانت جميع المناطق معرضة للاستهداف الصاروخي؟". وأشار إلى أن كل ذلك يطرح تساؤلات كثيرة بشأن قدرة القبة الحديدية في حماية الإسرائيليين، لأن تكلفة إخلاء عشرات آلاف الإسرائيليين تبلغ عدة مليارات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/2

### ٣٥. مقتل جندي إسرائيلي برصاصة طائشة في قاعدة عسكرية

القدس المحتلة: توفي جندي إسرائيلي يوم الخميس، متأثراً بجروح أصيب بها مساء أمس، جراء إصابته برصاصة طائشة في قاعدة عسكرية بالمنطقة الجنوبية. وذكرت مصادر عبرية، أن الجندي نقل إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع وحاول الأطباء إنقاذه إلا أنه توفي متأثراً بإصابته.

فلسطين أون لاين، 2016/6/2

### ٣٦. موقع "والا": توغلات الجيش بغزة لكشف الأنفاق على الحدود

غزة - ترجمة خاصة: قال موقع والا العبري، يوم الخميس، إن عمليات التوغل المكثفة في الأيام القليلة الماضية على حدود قطاع غزة، هدفها كشف مزيد من الأنفاق وتسوية الأراضي المحاذية لمنع انتشار الأشجار التي تتسبب بالتأثير على عمليات جمع المعلومات الاستخبارية. ونقل الموقع عن ضابط عسكري إسرائيلي قوله، إن العمليات على الحدود تهدف أيضاً للكشف عن أي عبوات ناسفة يتم زرعها من قبل فصائل المقاومة، مضيفاً أن الجيش سيواصل عملياته للبحث عن الأنفاق، وأنه لم يلتزم مع أي جهة بأي اتفاق، خلافاً لما تصرح به حركة حماس. ورأى المصدر أن حماس لا تريد الصعيد وأنها "تجتهد لمنع المتظاهرين كل يوم جمعة من الاقتراب من الحدود".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/2

### ٣٧. مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل 471 فلسطينياً خلال أيار/ مايو الماضي

رام الله: قالت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى، إن سلطات الاحتلال اعتقلت 471 مواطناً فلسطينياً خلال شهر أيار/ مايو الماضي، ليرتفع بذلك عدد المواطنين الذين جرى اعتقالهم منذ بداية الهبة الشعبية في تشرين الأول/ أكتوبر 2015 إلى (5,805) فلسطينياً.

وأكدت مؤسسات الأسرى (نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين)، في تقرير مشترك أصدرته اليوم الخميس استمرار قوات الاحتلال في اعتقال الفلسطينيين تعسفاً، واستمرار انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة التي ترتكبها بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأوضح التقرير أن من بين المعتقلين خلال شهر مايو/أيار الماضي، 84 طفلاً، و15 سيدة و5 فتيات قاصرات، والنائب في المجلس التشريعي عبد الجابر فقهاء.

وأشار إلى أن أعلى نسبة اعتقال كانت في مدينة القدس، حيث اعتقلت سلطات الاحتلال 111 مواطناً منها، تليها الخليل باعتقال 80 مواطناً، و61 من رام الله والبيرة، و48 من بيت لحم، فيما بلغ عدد المعتقلين من نابلس 45 مواطناً، ومن جنين 34، ومن طولكرم 24، ومن قلقيلية 14، وعشرة مواطنين من سلفيت، وخمسة من طوباس، وكذلك من أريحا، علاوة على 34 مواطناً اعتقلتهم من قطاع غزة.

وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حوالي 7,000 أسير، منهم أكثر من 330 طفلاً، و71 أسيرة، و15 فتاة قاصر، وسبعة نواب في المجلس التشريعي، علاوة على ما يقارب 750 أسيراً إدارياً. ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت 156 أمراً إدارياً خلال شهر أيار، منها 40 أمراً جديداً. وتناول التقرير حالات الاعتقال في محافظات غزة، مشيراً إلى أن أغلب المعتقلين كانوا من الصيادين، وأظهر المعاملة القاسية والمهينة التي يتعرض لها المعتقلون خلال عمليات الاعتقال والتحقيق.

كما استعرض التقرير حالة ثمانية أسرى على الأقل خاضوا إضراباً عن الطعام خلال شهر أيار 2016، احتجاجاً على الانتهاكات المنظمة التي ترتكب بحقهم داخل المعتقلات الإسرائيلية، واستعرض التقرير ما وثقته المؤسسات من سياسات وانتهاكات مارستها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المضربين عن الطعام.

ولفت إلى معاناة الأسرى جراء استمرار مصلحة السجون الإسرائيلية في استخدام عربة "البوسطة" والعذابات التي تسببها للأسرى الذين يتعرضون للنقل المتكرر بين السجون وإلى جلسات المحاكم والمستشفيات.

واستعرض التقرير استمرار سلطات الاحتلال باستخدام التعذيب والترهيب؛ كسياسة التنكيل بالأطفال حتى بعد أن يتم اقتيادهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق، وكذلك تهديد الأطفال بالاعتقال لمدة طويلة، أو باعتقال أفراد عائلتهم، أو بإبقائهم في نفس المكان مدة طويلة، ومن جهة ثانية تمارس التعذيب الجسدي عليهم بشكل مباشر كالضرب وتقييد أيديهم بكرسي التحقيق وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

### ٣٨. المركز الإعلامي لشؤون القدس: 975 إسرائيلياً اقتحموا ساحات "الأقصى" الشهر الماضي

القدس المحتلة: أظهر توثيق فلسطيني، الخميس 2-6-2016، أن 975 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً اقتحموا المسجد "الأقصى"، في مدينة القدس، خلال مايو/أيار الماضي. وقال "المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى"، إن 975 إسرائيلياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى بمدينة القدس، خلال الشهر الماضي، من بينهم 656 مستوطناً يهودياً. وأضاف التوثيق، أن نحو 194 طالباً يهودياً اقتحموا الأقصى، ضمن برنامج الإرشاد اليهودي، إضافة إلى نحو 125 عنصراً من المخابرات وأجهزة أمن أخرى، اقتحموا المصليات المسقوفة في المسجد". ولفت، أنه رصد محاولات متكررة لـ"إقامة شعائر وصلوات يهودية" في أنحاء متفرقة من "الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2016/6/2

### ٣٩. مصابو الحروب على غزة يعتصمون للمطالبة بإنهاء الحصار

غزة - "الحياة الجديدة": شارك العشرات من مصابي الحروب الإسرائيلية ضد قطاع غزة وذوي الاحتياجات الخاصة في وقفة ضد الحصار للمطالبة بإنهائه وترحيباً بالقوارب النسائية المقرر وصولها سبتمبر المقبل. وحمل المشاركون في الفعالية التي نظمتها أميال من الابتسامات على شاطئ بحر غزة صور شعارات ترحيبية بالمتضامنين، تطالب برفع الحصار ومنح حقوقهم كاملة وأهمها حقهم في تلقي العلاج اللازم.

ودعا المشاركون العالم للتدخل وإرغام الاحتلال على رفع الحصار وفتح المعابر، ومنح غزة حقها بإنشاء ميناء ومطار يربطها بالعالم. واستعرض المشاركون تأثير الحصار الإسرائيلي على كافة مناحي حياتهم وحاجاتهم للعلاج والمستلزمات المختلفة للتغلب على معاناتهم. ودعوا المؤسسات الدولية للتحرك بشكل عاجل لرفع الحصار وتقديم الرعاية اللازمة لهم، معتبرين استمرار الحصار

عقوبة جماعية، وصمت المجتمع الدولي دعم للاحتلال. وشدد المشاركون على أنهم بأمر الحاجة لتدخل طبي وإجراء عمليات متخصصة بالخارج، وهو ما يقف الحصار عائقاً أمام تحقيقه.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/2

#### ٤٠. مستوطنون يقتحمون الأقصى والجرفات العسكرية تتوغل شرق البريج بالقطاع

وكالات: أفادت وسائل إعلام "إسرائيلية" أمس الخميس بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة قبل الماضية تسعة فلسطينيين من مناطق مختلفة بالضفة الغربية. وأضافت أن القوات ضبطت وسائل قتالية من أنواع مختلفة. إلى جانب ذلك اقتحم مستوطنون ومجموعات من منظمة "طلاب لأجل الهيكل" المزعوم المتطرفة، أمس الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة، والتدخل السريع بشرطة الاحتلال. ونفذت هذه المجموعات جولات استفزازية في المسجد المبارك، فيما تصدى المصلون لهذه الاقتحامات والجولات، بهتافات التكبير الاحتجاجية. ودعت منظمات الهيكل المزعوم أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية بعد غد الأحد، بالتزامن مع ذكرى نكسة عام 1967، واحتلال ما تبقى من مدينة القدس، من خلال تنظيم احتفالات خاصة في الأقصى، وسترفع أعلام الاحتلال في ساحاته، فضلاً عن فعاليات ومسيرات استفزازية ستخترق البلدة القديمة من القدس المحتلة، تتخللها فعالية ما تسمى رفع الأعلام في باحة باب العامود أحد أشهر أبواب القدس القديمة وسط رقصات صاخبة، وهتافات عنصرية، تدعو لقتل العرب والفلسطينيين، وعادة ما يصاحب هذه الفعاليات اعتداء على المقدسين في البلدة القديمة، وممتلكاتهم. وفي قطاع غزة المحاصر توغلت قوات الاحتلال صباح الخميس عشرات الأمتار في أراضي المواطنين شرق مخيم البريج وسط القطاع. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال المعززة بالجرافات والآليات العسكرية، توغلت عشرات الأمتار في أراضي المواطنين شرق مخيم البريج وقامت بأعمال تجريف وتسوية بالمنطقة.

الخليج، الشارقة، 2016/6/3

#### ٤١. عائلة النايف: عباس شكّل لجنة "سورية" للتحقيق في اغتيال نجلنا

صوفيا - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أعلنت عائلة المواطن الفلسطيني "عمر النايف"، أنها ستقوم بدفن جثمان نجلها في 10 حزيران/ يونيو الجاري، في العاصمة البلغارية (صوفيا)؛ بعد نحو 100 يوم من العثور على جثته داخل مقر السفارة الفلسطينية، نهاية شباط/ فبراير الماضي.

وعُثر على عمر نايف زايد (52 عاماً) المعروف بـ "عمر النايف"، مقتولاً في مقر السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية (صوفيا)، بتاريخ 26 شباط/فبراير الماضي. وقالت العائلة في بيان لها اليوم الخميس، إن "نجلها لجأ للسفارة الفلسطينية معتقداً أنها ملاذاً آمناً له من ملاحقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي (...)"، ولكنها كانت على أبنائها أو هن من بيت العنكبوت"، وفق البيان.

واتهمت عائلة النايف طاقم السفارة الفلسطينية في صوفيا بأنه "مارس كل أنواع المضايقات والتهديدات والضغطات على عمر النايف، بغية دفعه لمغادرة السفارة". وأشارت إلى أنه "ليس لديها أدنى شك من أن الموساد الإسرائيلي هو من يقف خلف عملية الاغتيال"، مستدركة "لكن يبقى السؤال الكبير والمفتوح عن دور طاقم السفارة والأمن والمخابرات البلغارية والخارجية الفلسطينية قبل وأثناء عملية الاغتيال"، وفق عائلة النايف. وقالت إن سفير السلطة الفلسطينية في بلغاريا وطاقمه كانوا يُصرّون على إخراج نجلها من مقر السفارة "كي يغدو هدفاً أكثر سهولة لجهاز الموساد الإسرائيلي"، حسب قولها. وأكدت "نحن كعائلة لن نكل في البحث عن الحقيقة، وقمنا بتشكيل فريق عمل قانوني سيعمل على متابعة الملف أمام كل الجهات ذات العلاقة محلياً وإقليمياً ودولياً".

وتابع بيان عائلة النايف "لقد ثبت لنا أن اللجنة الأخيرة التي شكلها الرئيس محمود عباس، والتي مكثت في صوفيا 40 يوماً، لم تقم خلالها بأية تحقيقات ولم تكن سوى لجنة صورية هدفها رذ الرماد في العيون وخداع الرأي العام". وأضاف "فضحت نوايا وزارة الخارجية الفلسطينية، بعدم القيام بأية تحقيقات تطال السفير وغيره ممن تدور حولهم الشبهات سواء بالتقصير والتواطؤ، أو المشاركة في عملية الاغتيال".

كما بيّنت أنها قامت عبر محاميها في بلغاريا بالتقدم بطلب رسمي للحصول على العينات البيولوجية وعلى التسجيلات الهاتفية الصادرة والواردة للسفارة الفلسطينية ودائرة المشبوهين ليلة الاغتيال "حتى يتسنى لنا اللجوء للمحاكم الأوروبية والدولية".

قدس برس، 2016/6/2

## ٤٢. شبان فلسطينيون يرشقون القطار التهويدي بـ"الحجارة" شمال القدس

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: أفاد موقع "0404" العبري، بإقدام شبان فلسطينيين على رشق القطار التهويدي الخفيف بالحجارة، أثناء مروره بحي "شعفاط" شمالي مدينة القدس المحتلة، صباح يوم الخميس.

وأوضح الموقع المُقرب من جيش الاحتلال، أن العملية أسفرت عن إلحاق أضرار مادية بالقطار؛ حيث أسفر رشق الحجارة عن تحطّم عدد من نوافذه. وقال "عمليات رشق الحجارة التي تسهتف القطار الخفيف في القدس بات لا يمكن التصدّي لها؛ فهي تتكرّر بشكل يومي". وأضاف "رشق الحجارة باتجاه القطار الخفيف، خاصة في حي شعفاط شمالي القدس أصبح أمراً يومياً وروتينياً"، مشيراً إلى أنه رغم الاعتقالات والعقوبات التي تُفرض على راشقي الحجارة، إلا أن العمليات مستمرة ولا يُمكن إيقافها.

ورصدت "قدس برس" رشق القطار الخفيف في القدس نحو 40 مرة "بالحجارة وعلب الدّهان"؛ خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

قدس برس، 2016/6/2

#### ٤٣. الحكم بالسجن على فلسطيني بتهمة كتابة منشورات محرّضة على "فيس بوك"

رام الله - "القدس العربي": فرضت المحكمة العسكرية في عوفر حكماً بالسجن الفعلي لمدة سنة على شاب فلسطيني من بيت لحم بعد إدانته بكتابة ملاحظات محرّضة في "فيس بوك"، وادعت النيابة العسكرية أن الشاب قصي عيسى (22 عاماً) حاول من خلال منشوراته التأثير على الرأي العام من خلال نشر تأييد وتشجيع للعمليات تحت اسم "شهيد على قائمة الانتظار".

وحسب لائحة الاتهام فقد نشر عيسى ملاحظاته بين الرابع والثامن من تشرين الأول/أكتوبر الماضي وفي إحداها نشر صورة لأحد منفذي العمليات والتي حظيت بالثناء من قبل رواد صفحته، وفي اليوم التالي نشر شريطاً مصوراً وكتب إلى جانبه "الفيلم أكثر من مدهش ونشاهد فيه كيف يقتل المحارب من أجل الحرية أربعة جنود صهاينة طعنا بالسكين".

وفي السابع من تشرين الأول/أكتوبر كتب عيسى "الشبان الذين يواجهون الاحتلال أدخلوا القمصان إلى السراويل لأن المستعربين يتركونها خارج السراويل كي تخفي المسدس. انشرها وأحظى بحماية شبيبة الشعب".

واعتقل عيسى في تشرين الأول/أكتوبر وبقي في المعتقل. وتم اتخاذ قرار الحكم وفقاً لصفحة ادعاء طولب خلالها بدفع غرامة قيمتها 2000 شيكل.

القدس العربي، لندن، 2016/6/3

#### ٤٤. الضفة الغربية: طائرات ورقية تعرف بمواقع فلسطينية محتلة

شارك مئات الأطفال الفلسطينيين في مهرجان الطائرات الورقية الذي أقيم على قمة أحد الجبال بضواحي مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة، للتعريف بمواقع فلسطينية تقع تحت السيطرة الإسرائيلية.

ويهدف هذا المهرجان الذي يقام للعام الخامس على التوالي إلى تذكير الأجيال بالمناطق الفلسطينية وتاريخها، كجبل قرطيس الذي أقيمت عليه مستوطنة بسغوت، والجبل المحاذي الذي تقع عليه مستوطنة بيت إيل، حتى تبقى حاضرة في ذاكرتهم رغم التهويد والاستيطان.

وقد جاء المئات من الأطفال مصحوبين بأبائهم وأمهاتهم، وشبان للمشاركة في هذا المهرجان. وبكل الألوان حلقت الطائرات الورقية عالياً فوق الحدود التي رسمها الاحتلال، في رسالة تحد مفادها أن كل الأراضي الفلسطينية، وأنه لا بد من يوم تعود فيه الأرض لأصحابها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/2

#### ٤٥. تقرير: "الإصلاحات" لتهويد أطفال القدس وإفسادهم

ريم الهندي - القدس: في هذا التقرير نتقل صفحة القدس شهادات لذوي أطفال ومختصين مقدسيين بشأن كيفية استغلال الاحتلال لبراءة الأطفال فيما تسمى "الإصلاحات" للعبث بعقولهم وإفسادها، بل وتهديد عائلات بنقل أطفالها إليها بذريعة وجود أجواء تحريضية في منزل العائلة.

"لم تختلف الإصلاحات عن السجن، سور عال وأسلاك كهرباء"، يقول محمد شاويش (12 عاماً) - من البلدة القديمة بالقدس- والذي يقبع في إصلاحات إسرائيلية بتهمة تنفيذه عملية طعن، والآن تخشى عائلته من إلحاق شقيقه الأصغر به بزعم أن لديه "ميولاً" لتنفيذ عمليات.

الحديث هنا عن "الإصلاحات الإسرائيلية" المخصصة لاعتقال الأطفال المقدسيين الذين تقل أعمارهم عن 14 عاماً، وفي إحدى هذه المؤسسات -وتدعى "مركز الطوارئ"- يقبع محمد شاويش منذ انتهاء التحقيق معه، ويخبر أمه بأن الظروف هنا لا تختلف عن ظروف الاعتقال، فالصراخ والتهديد دائمان، بل والضرب أيضاً.

#### تعذيب وقلق

تروي منار الشاويش نقلاً عن طفلها أنه تعرض للتعذيب خلال التحقيق معه بتاريخ الثلاثين من ديسمبر/كانون الأول الماضي، وبعد نقله إلى الإصلاحات يؤكد تعرضه للضرب أيضاً، بهدف إجباره

على دخول الصف بعد أن طلب عدم الحضور في ذلك اليوم لشعوره بالصداع، مضيفة أن المشرفين ضربوا رأس محمد حينها بالدرج.

وتفصل سلطات الاحتلال في سجونها بين الأسرى الفلسطينيين الذين يعتقلون على خلفية تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية وبين السجناء الذين يعتقلون على خلفية جنائية، لكنها في هذه الإصلاحات تجمع بين الأطفال من الجانبين، ولهذا فإن محمد -كما تقول أمه- يشعر بخوف دائم نتيجة جمعه بأطفال يعانون أمراضا نفسية واعتقلوا بسبب جرائم سرقة أو مخدرات.

يسمح لأم محمد بزيارة ابنها لمدة ثلاثين دقيقة كل أسبوع بعد رحلة تستغرق ساعتين للوصول إلى الإصلاحية، وفوق ذلك تمنع من الانفراد بطفلها، بل يشاركها الزيارة أحد المشرفين في الإصلاحية. لكن ولأن لأم محمد ابنا أسيرا آخر في سجن "مجدو" هو آدم فإن سلطات الاحتلال افتترضت أن العائلة كلها "إرهابية"، وأرسلت عناصر مخبرانية مختصة للحديث مع شقيقه الطفل عمار (11 عاما) للتأكد مما إذا كانت لديه "ميول للانتقام لشقيقه".

توضح الأم منار أن طفلها عرض على طبيب نفسي من دون علمها، فقرر أن الطفل ذكي جدا وعاطفته مكبوتة، وأن هناك احتمالا بأن ينتقم لشقيقه، مضيفة أنها تنتظر تحديد موعد لأخذ طفلها منها بدعوى أنها "محرضة" ولا يصلح أن يبقى عمار في منزلها.

أحمد وأدهم الزعتري طفلان وابنا عم من البلدة القديمة، اعتقل أدهم بتاريخ الـ18 من أكتوبر/تشرين الأول 2015 بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة، وأودع في إصلاحية تدعى "الفنار"، ثم نقل بعد ذلك إلى سجن "هشارون"، وعلى إثر ذلك طلبت النيابة الإسرائيلية في إحدى جلسات محاكمته إعادته للإصلاحية، إلا أنه رفض ذلك قائلا للقاضي "حمام السجن أحسن من كل مراكزكم".

أما ابن عمه أحمد فاعتقل بتاريخ الثلاثين من ديسمبر/كانون الأول 2015 بتهمة محاولة طعن حارس قطار داخل القدس، ولا يزال قابعا في الإصلاحية ذاتها حتى الآن، وهي منزل مغلق من طابقين لا ساحة له ولا فناء.

## تهويد العقول

أدخلت السلطات الإسرائيلية عدة تعديلات على قانون اعتقال القاصرين، آخرها أنها فتحت المجال أمام القضاة لاعتقال الأطفال ما دون الـ14 عاما في الإصلاحيات حتى يتم تقديمهم للمحاكمة بعد بلوغهم هذه السن ثم اعتقالهم، وذلك وفقا لرئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب.

ويتحدث أبو عصب عن ثلاث إصلاحيات إسرائيلية في "يرثا، وطمرة، واعبلين" تحتجز السلطات الإسرائيلية فيها حاليا عشرة أطفال مقدسيين، مبينا أن هذه الإصلاحيات "مبرمجة لتهويد العقل



الفلسطيني من خلال تعليمهم على كيفية التمرد على أهاليهم، وتعودهم على أساليب حياة مختلفة تتناقض مع عادات المجتمع الفلسطيني وتركيبته". ويشير أبو عصب إلى أن عائلات مقدسية اشكت من تغير أفكار أطفالها بشكل كبير وتوجهاتهم بعد خروجهم من هذه الإصلاحيات حتى أصبحوا ثقيلين على أهاليهم، مضيفاً "يصبح الأطفال عبء لغيرهم بأن أي طفل سيقاوم الاحتلال سيتم تغيير شخصيته بهذه الطريقة، مما يسبب خوفاً كبيراً لدى العائلات على أطفالها وبالتالي منعهم من أي نشاطات وطنية أياً كانت".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/2

#### ٤٦. اتفاق تونس - فلسطيني لدعم قطاع السياحة في البلدين

رام الله - خلدون مظلوم: وقعت رام الله وتونس، اليوم الخميس، اتفاق تعاون لدعم قطاع السياحة في فلسطين والجمهورية التونسية، وتبادل الخبرات والتدريب. وقالت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي، إن الاتفاق يشمل مجالات التدريب والتسويق والاتصال وتنفيذ برامج الترويج السياحي في تونس وفلسطين، وتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في القطاع السياحي.

من جانبها، اعتبرت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، رولا معاينة، أن الاتفاق سيعمل على دفع التدفقات السياحية في الاتجاهين، من خلال تبادل الخبرات والمعلومات والدورات التدريبية.

قدس برس، 2016/6/2

#### ٤٧. تجار غزة يطالبون بفتح الأسواق الخارجية لمنتجاتهم الزراعية

عبر تجار ومسوقون من غزة عن أملهم في فتح الأسواق الخارجية أمام المنتجات الزراعية للقطاع وتذليل كل العقبات التي تعترضهم.

جاء ذلك خلال استضافة القنصلية الأميركية في القدس لعدد منهم خلال الإعلان عن فعالية "زرع في غزة لدعم قطاع غزة" بقيمة 50 مليون دولار، مقدمة من خلال بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية.

وقال تاجر المحاصيل الزراعية عبد الرؤوف أبو صفر من دير البلح إن الهدف من زيارة القنصلية الأميركية هو عرض منتجاتنا الفلسطينية التي تتميز بجودة عالية، مضيفاً: "أقوم بالتصدير للخارج من معبر كرم أبو سالم إلى الأردن والخليج".

وأشار إلى أنه تم تقليص عدد التصاريح الممنوحة للتجار بشكل كبير بمعدل 2000 تصريح.  
الدستور، عمان، 2016/6/3

#### ٤٨. كاتب إسرائيلي: مبادرة السيسي تهدف إلى حرمان تركيا من أي موطئ قدم لها في قطاع غزة

رأى الكاتب الإسرائيلي الشهير يوني بن مناحيم أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد يواجه مصير الرئيس أنور السادات، وذلك في إطار التعليق على التحرك المصري لإحياء المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين والعلاقات بين القاهرة وتل أبيب.

وقال الكاتب بن مناحيم -في مقال له- إن الغرض المصري من الحراك السياسي الأخير يهدف إلى حرمان تركيا من أي موطئ قدم لها في قطاع غزة، والعودة لدورها التاريخي في قيادة العالم العربي عبر بوابة القضية الفلسطينية. وأضاف أن هذه هي الخلفية الحقيقية لمبادرة السيسي، وهو ما يضطر القاهرة وبعض العواصم العربية إلى إحداث تغييرات في مبادرة السلام العربية حتى تفسح المجال لـ "إسرائيل" للمشاركة في قمة إقليمية، وافتتاح عهد جديد من المفاوضات مع الفلسطينيين. وتابع بن مناحيم -وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات- أن الفصائل الفلسطينية وغيرها من القوى الإقليمية تعارض مبادرة السيسي، وقد تذهب للقيام بأعمال مسلحة كبيرة في المنطقة، مما يجعل السيسي قلقاً على مصير مبادرته.

وختم بأنه عقب خطاب السيسي الأخير، الذي دعا فيه لتجديد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، صدرت تهديدات ضده من الإخوان المسلمين و"تنظيم الدولة"، وهو ما قد يجعل مصيره مشابها لمصير الرئيس المصري الراحل أنور السادات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/2

#### ٤٩. معاريف تكشف فحوى محادثة بين السيسي ونتنياهو عقب تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع

كشفت صحيفة معاريف عن مقتطفات من محادثة أجراها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عقب تعيين أفيجدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا وزيراً للدفاع الإسرائيلي. وأضافت أن هذه المحادثة -التي لم تحدد تاريخها بدقة- تضمنت طمأنة من نتنياهو للسيسي بأنه سوفي بوعوده الخاصة بالانطلاق في العملية السياسية مع الفلسطينيين، رغم انضمام ليبرمان للحكومة الإسرائيلية، لكن السيسي رد عليه سائلاً: أين تتطلق؟ ومع ليبرمان!؟

لكن نتنياهو رد على السيسي بأن ليبرمان ليس كما يعتقد البعض؛ فهو ملتزم بالعملية السلمية، والاستقرار في المنطقة، والحراك الإقليمي، وطالب بوجود عملية إقليمية مشتركة قبل انضمامه

للحكومة، لكن السيسي لم يشعر بالراحة الكلية، وقرر كما يبدو المضي قدما مع أفعال نتنياهو، وليس وعوده.

وفي هذا السياق، يرى المحلل الإسرائيلي بن كاسبيت -في مقال له على موقع "يسرائيل بلاس"- أن نتنياهو والسيسي يرتبطان بمنظومة علاقات وثيقة وتحالف أمني غير مسبوق. وأضاف أن نتنياهو قدم للسيسي تعهدا للقيام بعمليات ميدانية في المناطق الفلسطينية تدفع إسرائيل إلى حل الدولتين، والاعتراف بالأمر الواقع من خلال المبادرة العربية كأساس للمفاوضات، مع بعض التعديلات المطلوبة.

بينما تعهد المصريون من جانبهم بعقد قمة إقليمية للسلام في القاهرة، تعمل على دفع عملية السلام من جديد، وتحويل المبادرة العربية للسلام إلى خطة عمل على الأرض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/2

#### ٥٠. المجالي ينفي تحدّثه عن خطة اتحاد كونفدرالي بين فلسطين والأردن

عمّان: نفى رئيس الوزراء الأسبق عبد السلام المجالي وجود أي خطة لإقامة اتحاد كونفدرالي بين المملكة الأردنية وفلسطين، مؤكداً أن ما نقل على لسانه سابقا كان مجرد وجهة نظر شخصية. وتحدث المجالي خلال زيارته لنابلس قبل أسبوعين عن إمكانية إقامة اتحاد كونفدرالي بين الأردن وفلسطين بعد إقامة الدولة الفلسطينية، لكنه استغرب اليوم الخميس "طريقة تداول تصريحاته من بعض وسائل الإعلام وكأنها خطة أو مبادرة رسمية سوف تنفذ غدا"، وفق ما صرح به لمرصد مصادقية الإعلام الأردني "أكيد". وأكد المجالي أنه لا يمثل أي صفة رسمية، وأن ما صدر عنه يمثل آراء تعبر عن وجهة نظره الشخصية، مضيفاً "لا أحد في الإعلام اتصل به للاستفسار أو التحقق مما نُقل عنه، واكتفت أغلب وسائل الإعلام بالانسياق وراء الإثارة"، وفق تعبيره. وكان المجالي زار مدينة نابلس في الضفة الغربية، في 21 من أيار الماضي، والتقى مع رموز ووجهاء بالمدينة.

القدس، القدس، 2016/6/2

#### ٥١. مسؤول لبناني يدعو لآلية جديدة لتمويل "الأونروا"

بيروت: شدد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة على أن لبنان لن تمضي في أي إجراءات يرفضها المجتمع الفلسطيني بشأن اللاجئين.

وأكد منيمنة الذي يرأس وفد لبنان في اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة "الأونروا" المنعقد في العاصمة الأردنية عمان، أهمية الحوار بين الوكالة ومجتمع اللاجئين حول برامج "الأونروا". وقال: إن لبنان تتحرك مع الدول المضيفة والدول العربية باتجاه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، للوصول إلى حلول مستدامة تتمثل بإعادة النظر بآليات تمويل "الأونروا" بما يضمن استمرارها في تقديم خدماتها كما يجب أن تكون عليه، أي وفقا للاحتياجات الأساسية وليس تبعا لما قد يتوفر من أموال الدول المانحة. ودعا الدول المانحة سواء أكانت عربية أو أجنبية إلى القيام بواجبها الإنساني في الاستمرار بدعم اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من ضغط الاحتلال الإسرائيلي من جهة، ومن تجاهل قضية إعادتهم إلى ديارهم من جانب المجتمع الدولي من جهة ثانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

### ٥٢. مؤتمر عربي لحقوق الإنسان يدعو لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقه

القاهرة: دعا مؤتمر "الآليات العربية لتعزيز حقوق الإنسان والأمن القومي العربي"، المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى العمل بكل الوسائل لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقه في تقرير المصير. وأدان المؤتمر، الذي نظّمته الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان، بالتعاون مع البرلمان العربي، اليوم الخميس بمقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة، الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأي ربط أو تأسيس للإرهاب على أساس الهوية أو الدين أو الطائفية. وطالب باحترام وحماية حقوق الإنسان في سياق التصدي له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

### ٥٣. بتمويل قطري.. تدشين أول مستشفى تخصصي لطب العيون في غزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: افتتح رئيس مجلس إدارة مجموعة مستشفى سانت جون للعيون نيكولاس وولف، اليوم، المستشفى التخصصي في طب وجراحة العيون (سانت جون) الجديد في قطاع غزة، بتمويل كريم من دولة قطر، كأول مستشفى متخصص في طب العيون بدعم قطري. وحضر الافتتاح محافظ مدينة غزة الوزير عبدالله الإفرنجي، وعضو مجلس أمناء مجموعة مستشفى سانت جون "القدس" للعيون في لندن ماجد أبو رمضان، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد، وممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والأطباء العاملون في المستشفى، ولفيف من أطباء العيون في القطاع، وجمع من وجهاء ومخاتير غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/6/3

#### ٥٤. هولاند يفتتح المؤتمر الدولي للسلام اليوم واعتماد مقاربة "متواضعة" و"براغماتية"

باريس - أرليت خوري: يفتتح الرئيس فرانسوا هولاند في باريس اليوم المؤتمر الدولي الذي يهدف إلى "تأمين الظروف الملائمة" لإعادة إطلاق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في أعقاب مساع حثيثة بذلها المسؤولون الفرنسيون لإقناع إسرائيل بالعدول عن رفضها المبادرة الفرنسية أدت بهم إلى إفراغها من مضمونها الأساسي.

وقال مصدر دبلوماسي مطلع على الإعداد لهذا الاجتماع، إن المبادرة الفرنسية أطلقها وزير الخارجية السابق لوران فابيوس ورغب الوزير الحالي جان مارك أرولت باستكمالها نظراً لتدهور الوضع على الأرض والتهديدات الناجمة عن هذا التدهور على صعيد حل الدولتين الذي "يبقى المعادلة التي تحظى بتأييد الأسرة الدولية".

لكن التصريحات التي صدرت عن أرولت الذي زار إسرائيل والمناطق الفلسطينية أخيراً تشير بوضوح إلى أن المبادرة باتت مختلفة لجهة الهدف والمضمون عن تلك التي أطلقها فابيوس. وتتص مبادرة فابيوس على العمل لعقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق مسيرة السلام وصولاً إلى تطبيق حل الدولتين، وأنه في حال فشل هذه المبادرة خلال مدة معينة، فإن فرنسا ستتحمل مسؤولياتها وتعترف بالدولة الفلسطينية.

ويشير كلام المصدر الدبلوماسي إلى أن فرنسا عدلت عن هذا المضمون بقوله إن أرولت لم يرغب برهن المبادرة الفرنسية باحتمال الفشل باعتبار أن "هذا غير مجد"، وأن من الأفضل الانطلاق من فرضية السلام والعمل على توفير الظروف الملائمة له.

وبخلاف مبادرة فابيوس التي يمكن وصفها بالجريئة، شدد المصدر على أن فرنسا تعتمد "مقاربة متواضعة" و"براغماتية" وتسعى إلى التقدم خطوة خطوة سعياً إلى إيجاد ديناميكية جديدة من خلال "حوافز سنضعها على الطاولة لحمل الأطراف على معاودة التفاوض".

والواضح أن التواضع في الأسلوب الذي تحدث عنه المصدر يقترن أيضاً مع تواضع لجهة هدف المبادرة الذي بات مقتصرًا على الحض على معاودة الحوار الفلسطيني-الإسرائيلي وليس على فرض حل الدولتين، وفقاً لما ورد في مبادرة فابيوس.

وعلى هذا الصعيد، لفت المصدر إلى أن أرولت أكد أن الهدف من المبادرة ليس الحلول محل طرفي النزاع لإيجاد تسوية، ولا لاختراع شيء جديد "إنما القول إن الأمل لا يزال موجوداً بالنسبة إلى حل الدولتين والمساعدة على إعادة التفاوض في شأنه".

وأضاف: "لا ندعي أننا سنحل المشكلة بسرعة ووجدنا بل الأخذ بآراء ومواقف المشاركين وصولاً إلى عقد مؤتمر دولي بحلول نهاية السنة"، وأن "القيمة المضافة لمبادرتنا هي أنها تستند إلى عدد من الأطراف الدولية" التي تسعى إلى دفع الأمور.

وذكر المصدر أن اجتماع اليوم الذي يبلغ عدد المشاركين فيه 28 من دول ومنظمات دولية، لن يدخل في تفاصيل الحل، بل سيضع صيغة لأسلوب العمل الذي سيتبع في إطار المبادرة، لافتاً إلى أن آخر اجتماع دولي في شأن قضية الشرق الأوسط يعود إلى اجتماع أنابوليس في عهد الرئيس الأميركي السابق جورج بوش.

وتابع أن المبادرة تقضي بإعادة تأكيد المبادئ الكبرى الموجودة في القرارات الدولية والنظر في إمكان إعادة إحياء مبادرة بيروت العربية، وأيضاً القرارات التي تم اتخاذها في مؤتمر مدريد. ولم تتم دعوة أي من السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى اجتماع باريس لأن الحوار متعذر بينهما في الوقت الحالي، لكن المصدر قال إن كليهما أراد الاطلاع على تطورات المبادرة، و"سنبقى على اتصال معهما" لاطلاعهما على ما يحصل.

الحياة، لندن، 2016/6/3

### ٥٥. منظمة الصحة العالمية تعتمد قراراً بشأن الحالة الصحية في الأراضي المحتلة

"كونا": اعتمدت منظمة الصحة العالمية مشروع قرار، تقدمت به الكويت نيابة عن المجموعة العربية بحكم رئاستها للبعثات الدبلوماسية العربية في جنيف، بشأن الحالة الصحية في الأراضي العربية التي تحتلها "إسرائيل"، بما فيها القدس والجولان السورية.

وقال مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، السفير جمال الغنيم، مساء الأربعاء: "إن الكويت تقدمت بمشروع القرار بناء على النتائج المروعة التي كشف عنها تقرير منظمة الصحة العالمية حول الأوضاع في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل".

وأضاف أن "من بين تلك النتائج على سبيل المثال لا الحصر وجود 5936 معقلاً، لم تتمكن الأمم المتحدة من التعرف إلى أوضاعهم الصحية". وأشار إلى أولئك المحتجزين في المرافق العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث ترفض سلطات الاحتلال السماح للجان تفتيش محايدة الدخول والتعرف إلى أحوالهم عن كثب.

كما أشار إلى "النقص الحاد في الأدوية الذي تتراوح نسبته بين 20 و30% خلال العام الماضي، ما ينعكس بشكل سلبي للغاية لاسيما على المصابين بأمراض مزمنة، أو تلك التي تتطلب علاجاً

مستمراً لفترات محددة". وقال الغنيم إن القرار يستند في فقراته إلى المبادئ الأساسية لدستور منظمة الصحة العالمية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/3

#### ٥٦. الاتحاد الأوروبي يحذر الاحتلال من هدم منشآت مولها بالضفة

"وام": حذر الاتحاد الأوروبي "إسرائيل" من تأثير هدم المباني الفلسطينية في المناطق "سي" على العلاقة بين الجانبين. وأفادت صحيفة "هآرتس" أمس الخميس، أن الاتحاد الأوروبي حول رسالة شديدة اللهجة إلى الكيان بسبب قيام قواته بهدم مئات المباني والمنشآت الفلسطينية في المنطقة "سي"، ومن بينها المباني التي مولها الاتحاد.

وكان سفير الاتحاد الأوروبي في الكيان لارس فابورغ اندرسون، حذر خلال لقاء عقده مع منسق أعمال حكومة الاحتلال الجنرال يوآب مردخاي في الأسبوع الماضي، من أن استمرار عمليات الهدم الواسعة لبيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية، يمكن أن يؤدي إلى المس بالعلاقات بين الاتحاد والكيان.

الخليج، الشارقة، 2016/6/3

#### ٥٧. "عدم الانحياز" تطالب بمعاملة فلسطين كدولة

"كونا": بدأت دولة فلسطين تحركاً داخل منظمات الأمم المتحدة في فيينا، يهدف إلى تأكيد ضرورة الاعتراف الدولي بالوضع القانوني لفلسطين كدولة غير عضو في المنظمة الدولية، واعتماد ذلك في وثائق ومخاطبات هذه المنظمات. وأبلغت مصادر دبلوماسية في حركة عدم الانحياز وكالة الأنباء الكويتية أن سفراء دول الحركة في فيينا استجابوا لطلب سفير فلسطين صلاح عبد الشافي وعقدوا اجتماعاً الليلية قبل الماضية في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، للتشاور بشأن "عدم الإشارة لفلسطين كدولة" في تقرير الوكالة حول تنفيذ ضمانات عدم الانتشار النووي لعام 2015. واتفقت دول الحركة على نص بيان سيتم إلقاؤه أمام دورة مجلس محافظي الوكالة الاثنتين المقبل، لتوضيح أبعاد ما ورد في تقرير الوكالة الذي أشار إلى فلسطين كطرف في معاهدة الانتشار، بدلاً من استخدام مصطلح دولة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما ينتظر أن تبدأ اتصالات بين سفراء دول الحركة والمدير العام للوكالة يوكيا امانو لإبلاغه بعدم ارتياح دول عدم الانحياز لموقف الوكالة الذي يتعارض مع الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة.

الخليج، الشارقة، 2016/6/3

## ٥٨. قرار أممي يدعو لدعم المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها

نيويورك: اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في دورته لعام 2016 التي عقدت اليوم، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وبناءً على توصية لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، مشروع قرار بعنوان "حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها".

وصوتت 27 دولة لصالح القرار، فيما عارضته الولايات المتحدة، وأستراليا، كما امتنعت 19 دولة عن التصويت، وهي: بلجيكا، جمهورية التشيك، استونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، هندوراس، إيطاليا، إيرلندا، اليابان، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، صربيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة.

ويؤكد القرار مجدداً أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يشكل العقبة الرئيسية التي تحول بين النساء الفلسطينيات وتقدمهن واعتمادهن على النفس ومشاركتهن في تنمية مجتمعهن.

ويهيب القرار بالمجتمع الدولي أن يواصل مواصلة تقديم المساعدات والخدمات الملحة والمساعدات الطارئة بصفة خاصة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تعاني منها النساء الفلسطينيات وأسرهن، والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية ذات الصلة.

ويحث القرار المانحين الدوليين للوفاء دون إبطاء بجميع التعهدات التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمر القاهرة (أكتوبر 2014) من أجل التعجيل بالمساعدة الإنسانية وعملية إعادة الإعمار في قطاع غزة.

كما يطالب القرار بأن تمتثل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، امتثالاً تاماً لأحكام ومبادئ وصكوك القانون الدولي ذات الصلة من أجل حماية حقوق النساء الفلسطينيات وأسرهن.

ويحث المجتمع الدولي على مواصلة إيلاء اهتمام خاص لتعزيز حقوق الإنسان الواجبة للنساء والفتيات الفلسطينيات وحمايتهن وعلى تكثيف تدابيره الرامية إلى تحسين الظروف الصعبة التي تواجهها النساء الفلسطينيات وأسرهن في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

كما يدعو القرار المجتمع الدولي إلى تجديد الجهود المبذولة في سبيل الدفع قدماً بعملية إبرام معاهدة السلام والتعجيل بها على أساس ثوابت واضحة وضمن إطار زمني محدد للتوصل دون إبطاء إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 عن طريق تسوية جميع القضايا العالقة، بما فيها جميع القضايا الأساسية دول استثناء، سعياً إلى تحقيق تسوية عادلة ودائمة وسلمية للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، على أساس حل الدولتين المعترف به دولياً، وللصراع العربي-الإسرائيلي ككل من أجل إقامة سلام شامل في الشرق الأوسط.



وبعد التصويت ألفت المستشار أول بالبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة الدبلوماسية نادية رشيد، كلمة أعربت فيها عن شكر فلسطين للدول التي صوتت لصالح القرار .  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/2

### ٥٩. الأمم المتحدة تطلق فيلماً وثائقياً يجسد مشاركة المرأة الفلسطينية

دبي - "الخليج": أعلن المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية، أمس، عن إطلاق فيلم وثائقي يجسد دور المرأة الفلسطينية في العمل السياسي والاجتماعي في إطار حملة دعم وتوعية بعنوان "نحن هنا".

تسعى الحملة إلى تشجيع الناشطات في المنطقة على مشاركة قصصهن مع العالم، وتوثيق دورهن في بناء أوطانهن. ويقول محمد الناصري، مدير المكتب الإقليمي للهيئة: "يجب دمج المرأة في المرحلة الانتقالية السياسية وحلّ النزاع بطريقة مستدامة، لأنها جزء لا يتجزأ من المجتمعات والبلدان. نعلم أنّ المرأة لطالما قدّمت المساعدة لبلدها في وقت الشدّة، إلا أنّ مستوى مشاركة المرأة لا يزال غير معروف للكثيرين في هذا المجال. ونحن نأمل من خلال حملة التواصل الاجتماعي "نحن هنا" أن نكشف بعض القصص الملهمة ونشجّع الآخرين على القيام بالمثل".

الخليج، الشارقة، 2016/6/3

### ٦٠. سلسلة محال سويسرية كبرى تقاطع البضائع الإسرائيلية

قاطعت ثاني أكبر سلسلة محال تجارية في سويسرا البضائع الإسرائيلية، حيث وضعت في أجنحة العرض خضاراً ألصقت عليه عبارة "مقاطعة إسرائيل"، مما أثار غضب السفارة الإسرائيلية في بيرن. وقد تناولت هذا الخبر الصحافة الإسرائيلية، وقال المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أchronوت إيتمار آيخنر إن شبكة محلات "كوف" في سويسرا تباع البطاطا، وتضع عليها ملصقا مكتوب عليه "نعم لمقاطعة إسرائيل"، دون الإشارة إلى كونها بضاعة تم إنتاجها في المستوطنات الإسرائيلية، أو من داخل الخط الأخضر في إسرائيل.

وبيّن أن هذه الخطوة تأتي رغم أن السويسريين حافظوا دائماً على الحياد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لكنهم هذه المرة اتخذوا خطوة عدائية لإسرائيل، وهي على خلفية قرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

ونقل المراسل عن نينا غيرالدين -وهي يهودية تعيش في سويسرا- قولها إن هذه الخطوة ليست معادية للصهيونية فقط، بل عنصرية، ومن شأنها زيادة عداة السويسريين لليهود.

من جهتها أعلنت السفارة الإسرائيلية في سويسرا اعتزامها مخاطبة شبكة المحلات السويسرية لطلب توضيحات منها، وإزالة هذه الملصقات المعادية لإسرائيل. وأوضحت الصحيفة أن خطوة سويسرا تعيد للأذهان خطوة قامت بها شبكة محلات في إيرلندا، دون تحديد سنة معينة، حين وضعت ملصقات صفراء على تمر مستوردة من إسرائيل. وقال المفكر والكاتب الأميركي اليهودي نعوم تشومسكي إنه لا يمكن مقارنة نظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا بما تقوم به إسرائيل، لأن العنصرية الإسرائيلية تشمل قتل الشعب الفلسطيني، وقال يهود آخرون إن حركة المقاطعة ستنتهي إذا انتهى الاحتلال الإسرائيلي، وإن إسرائيل تعيش مرحلة الانتحار بسبب استمرار الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/2

## ٦١. تنازلات العرب عادة تكون من جيب فلسطين!؟

أ.د. يوسف رزقة

هل دق ناقوس الخطر من جديد؟! أقصد ناقوس خطر التنازلات العربية عن حقوق وثوابت فلسطينية أصيلة. منذ أن طرحت المملكة العربية السعودية المبادرة العربية للسلام مع دولة العدو بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، حيث اتهمت استخبارات أميركا ثقافة المملكة بالتطرف، بحسب النسخة الوهابية السائدة في البلاد. كانت المبادرة السعودية عند بعض المحللين يومذاك أنها محاولة سعودية لامتناس الغضب الأميركي، وردة الفعل الأميركي من خلال الاقتراب من دولة الاحتلال الإسرائيلي بصفتها البنت المدللة في واشنطن.

أنجزت المبادرة بعض أهدافها، وارتفع التهديد الأميركي مؤقتاً، لا سيما تهديدات الضحايا باللجوء إلى القضاء الأميركي للحصول على تعويضات باهظة. ولكن العداوة الأميركية للإسلام، أو قل للنسخة الوهابية منه، ما تزال قائمة، وتتحرك بين الفينة والأخرى بتحريك مراكز النفوذ المعادية للملكة والإسلام.

قبل أيام نشر العلامة محمد الجوادى على صفحته في الفيس بوك وثيقة من كلام أوباما، تكشف بالقول الصريح أنه يعادي الإسلام نفسه، ويعده مصدراً لصناعة الإرهاب في العالم، وأن الإرهاب سني فقط، ومنابعه من النسخة الوهابية التي ترعاها المملكة، وأن إيران ليست دولة إسلامية البتة، ولا تمثل خطراً على القيم الأميركية الغربية.

هذه الحالة التي تكشف الموقف الأميركي وتجلية حسب محمد الجوادى تقدم فرصة جيدة (لإسرائيل) للاقتراب الوثيق من المملكة ودول الخليج، تحت شعار أن إيران هي العدو، وإن تحالف أميركا مع

إيران يمثل خطراً على المملكة والخليج، لا سيما بعد أن عادت الأصابع الخفية في واشنطن إلى تحريك مشكلة تعويضات 11/سبتمبر 2001م، وابتزاز المملكة، ومن هنا جاءت والله أعلم قصة الاتصالات الخليجية لتعديل المبادرة العربية بما يساعد نتنياهو وليبرمان على تقبلها والتعاطي معها لا سيما بعد الاتفاق الإيراني الأميركي.

بالأمس الخميس نقلت الإذاعة العبرية عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها: "إن تعديلات مهمة تم اقتراحها على المبادرة العربية والسلام، مرحبة بشدة بتصريحات وزير الخارجية السعودي أمس، بأن الأوضاع في إسرائيل والمملكة تسير إلى الأفضل، وأن تل أبيب جاهزة للمضي قدماً في السلام؟! . وأن العالم العربي يدرك الآن أن (إسرائيل) ليست عدواً، وأن هناك أعداءً مشتركين يجب التحالف ضدهم وهو ما يحدث الآن على كافة المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية. متمنية أن يدرك رئيس السلطة عباس حجم التغيرات وألا يقف عقبة في وجهها؟! "

إن الاجتماعات التي جرت، والتي ستجري لاحقاً، لتعديل المبادرة العربية للسلام مع العدو، تمثل المرحلة الأخطر في طريق التنازلات العربية عن الحقوق الفلسطينية الثابتة لدولة العدو، بحجة الحل الإقليمي العربي، وبحجة تجفيف منابع الإرهاب، والتشدد في المنطقة العربية، والتفرغ للتمدد الشيعي واسع النطاق في المنطقة، حتى ولو بالتعاون مع (إسرائيل)، فإسرائيل لم تعد العدو المركزي للعرب في الخليج ومصر والأردن، لأن العدو المركزي الآن هو الإرهاب، وهو التشيع؟! فهل الفصائل الفلسطينية تستشعر خطر المرحلة القادمة؟! "

فلسطين أون لاين، 2016/6/2

## ٦٢. ثلاث مبادرات فاشلة لحلّ الدولتين

منير شفيق

في أسبوع واحد قبل نهاية شهر أيار/مايو 2016 تتحرك ثلاث مبادرات متنافسة ومتلاقية ومتكاملة، لإعادة بحث حلّ للقضية الفلسطينية على أساس "حلّ الدولتين". أي على أساس الحلّ التصفوي للقضية الفلسطينية. وهو الحلّ الذي يتهالك عليه محمود عباس، وبعد فشل متكرّر منذ اتفاق أوسلو في 1993 (وقبل ذلك بالطبع)، كما تسعى إليه الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية (فرنسا في المقدمة)، كما بعض العرب (مبادرة عبد الفتاح السيسي مؤخراً، وبدعم من السعودية ومجلس الجامعة العربية في اجتماعه الأخير في 28 أيار/مايو).

إن أول هذه المبادرات، يتمثل في استضافة وزارة الخارجية السويسرية في الثلاثين من شهر أيار/مايو لقاءً دولياً في شأن المصالحة الفلسطينية وحلّ الدولتين. وقد أُعلن عن مشاركة اللجنة

الرباعية الدولية (أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، والمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي والسويد والنرويج والصين وروسيا ومصر والسعودية وفلسطين. وأُعلِنَ أيضاً بأن اللقاء سيُركز على بحث مسألة المصالحة الفلسطينية والعقبات التي حالت حتى الآن دون إنهاء الانقسام، وضرورة مساهمة "المجتمع الدولي" في التغلب على العقبات التي حالت حتى الآن دون إجراء المصالحة. أما الحافز المقدم فبحث إعادة الإعمار ورفع الحصار والوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وزارة الخارجية السويسرية التي ترعى اللقاء في مقرها كانت قد تحركت باتجاه غزة والدوحة، وقيل أن من المتوقع أن تتقدم في اللقاء باقتراح آليات لحل المشاكل التي تعترض المصالحة، ومنها توفير دعم دولي إضافي للحكومة الفلسطينية من أجل دفع رواتب الموظفين وإعادة الإعمار (طبعاً ثمة تجاهل لجوهر مشكلة الرواتب باعتبارها سياسية وليست مالية).

وقد كشف، ما كان معروفاً، عن اتصالات مستمرة بين الحكومة السويسرية، ومؤسسات غير حكومية على صلة بها من جهة وبين حماس منذ فوزها في انتخابات 2006 وتشكيلها الحكومة الفلسطينية. وقد دأبت حكومة سويسرا على محاولة إقناع الحكومات الأوروبية والإدارة الأمريكية بأن الانفتاح على "حماس" والعمل على احتوائها وإقناعها بالانضمام إلى العملية السياسية أفضل وأقل كلفة من محاربتها، مع التحذير من أن استمرار الحصار قد يؤدي إلى انهيار الحركة وتشظيها إلى مجموعات تشكل خطراً على الأمن الدولي (الحياة 28 أيار/مايو 2016).

المبادرة الثانية جاءت من فرنسا وقد تمثلت في الدعوة لعقد "مؤتمر باريس" في 30 أيار/مايو وقد أُجِّلَ إلى 3 حزيران/يونية بناءً على طلب جون كيري وزير خارجية أمريكا من أجل المشاركة فيه. وهذه المبادرة كما أُعلِنَ تستهدف الحشد الدولي العربي - الإسلامي - العالمي (الجامعة العربية، مجلس التعاون الخليجي، منظمة التعاون الإسلامي، اللجنة الرباعية الدولية، ومجلس الأمن، والاتحاد الأوروبي) من أجل تقديم "حوافز" وإجراءات "تسعى باريس إلى وضعها أمام إسرائيل والفلسطينيين" لتشجيعهم على العودة إلى التفاوض "ضمن إطار زمني". طبعاً يمكن أن يُتصوّر ما سيقدم لحكومة نتياهو قبل أن تقتنع بالعودة إلى المفاوضات "ضمن إطار زمني". وهذا كله تنازلات مجانية مسبقاً ليقبل نتياهو العودة إلى المفاوضات مقابل قبوله اللفظي بفكرة "وضع إطار زمني". لأنه يريد مفاوضات ثنائية مفتوحة على الزمن. علماً أن هذا الشرط يظل قابلاً للتמיד أو الإعفاء، فيما يكون قد أخذ من الحوافز الشيء الكثير.

المبادرة الثالثة جاءت من عبد الفتاح السيسي وخلصتها "حلّ الدولتين" وإتمام المصالحة الفلسطينية، والتأكيد على تنفيذ مبادرة السلام العربية. وذلك مع التأكيد بأن هذه المبادرة لا تتناقض

مع المبادرة الفرنسية بل تدعمها كما سوف يردّ مؤتمر باريس لها الجميل بالتشديد على مبادرة السيسي ودعمها.

والطريف أن هذه التحركات والمبادرات تأتي لتمسح دموع المتباكين على القضية الفلسطينية التي قيل بأنها "أصبحت ثانوية، أو وُضِعَتْ على الرف وتمّ تناسيها نتيجة الصراعات والحروب المندلعة في المنطقة". وهكذا فجأة تعود إلى الواجهة ومن خلال ثلاثة تحركات أو مبادرات، فضلاً عن استيقاظ الرابعية الدولية وتحركها المستجد. ولكن سيتبين أن تناسي القضية الفلسطينية خيرٌ من تذكرها ودفعها إلى "حلّ الدولتين" وإعادة لعبة التفاوض لتكون الغطاء الذي يندفع المزيد من استيطان الضفة الغربية وتهويد القدس تحته. فضلاً عما سيقدّم من محفزات لإقناع نتنياهو بالعودة إلى مفاوضات يطالب بها مع الضغط عليه بقبول شكلي لشروط "ضمن إطار زمني". وسيكون من بين المحفزات تنازلات تتعلق بيهودية الدولة، ومسبقاً.

على أن السؤال، ما الذي حرّك كل هذه المبادرات والتحركات بعد سبات عميق منذ انسداد باب المفاوضات الثنائية؟ الأمر الذي دفع الكثيرين من المتباكين أو قصار النظر إلى اعتبار غياب القضية الفلسطينية عن مسرح المفاوضات والبحث في "حلّ الدولتين" تجاهلاً لها، وقد وضعها على الرف، علماً أن هذا الغياب جاء بسبب فشل المفاوضات وإخفاق "حلّ الدولتين". وهو في مصلحة القضية الفلسطينية ومدعاة لنصرتها من خلال استراتيجية المقاومة والانتفاضة.

فالقضية الفلسطينية، كما أثبتت التجربة تذهب إلى التنازل عن ثوابتها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، وحتى عما تضمنته القرارات الدولية (قرارات هيئة الأمم المتحدة) من بقايا حقوق فلسطينية. وذلك حين أصبحت مرجعية المفاوضات هي المرجعية الوحيدة، وبلا أية شروط مسبقة. الأمر الذي يعني تنازل الدول الكبرى عما وقعت عليه من قرارات دولية اعتبرت مرجعية الحل. فعندما تصبح المفاوضات الثنائية سيدة نفسها وهي المرجعية يصبح المفاوضات الصهيوني هو المرجع.

ما يجري الآن من مبادرات يريد إعادة التجربة المجزّية من جديد. ولا يوجد أي سبب أو أي متغيّر يسمح بهذه الإعادة سوى الهروب من الانسداد الذي يفتح للشعب الفلسطيني، كما حدث ويحدث الآن في انتفاضة القدس، آفاقاً لفرض حلّ على حكومة نتنياهو، ينحصر في دحر الاحتلال بلا قيدٍ أو شرط وتفكيك المستوطنات بلا قيدٍ أو شرط، فضلاً عن إطلاق الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة. وذلك من خلال تصعيد انتفاضة القدس لتصبح عصياناً سلمياً شعبياً شاملاً، يفرض على حكومة نتنياهو الرضوخ له، وهي مكرهه، وقد وصلت خسائرها في استمرار الاحتلال والاستيطان وحصار قطاع غزة وسجن الأسرى أعلى من الانسحاب والتراجع بلا قيدٍ أو شرط.

لقد أثبتت التجربة حتى الآن ومنذ حكومة رابين وبيريذ وشارون وأولمرت ونتنياهو أن التوصل إلى "حلّ الدولتين" أصعب عليها من الانسحاب وفك المستوطنات بلا قيد أو شرط وهي مرغمة. لأن "حلّ الدولتين" يتطلب من جهة الفلسطينيين تلبية شروط وتنازلات جديدة ومضاعفة، ولا قبّل لهم، أو لأغلب الدول العربية على قبولها وتحملها. من جهة، أما من الجهة الأخرى فإن حكومات الكيان الصهيوني التي لم تعترف بأيّ قرار من قرارات هيئة الأمم المتحدة، وقد رفضت استخدام عبارة "الانسحاب" من مناطق (أ) في اتفاق أوسلو واستخدمت بدلاً عنها عبارة "إعادة الانتشار" أو "التموضع". وكذلك رفض شارون أن يوقع أيّ اتفاق مع السلطة الفلسطينية بدلاً من "فك الارتباط" الذي فرض عليه الانسحاب وتفكيك المستوطنات من قطاع غزة بلا قيد أو شرط.

إن معضلة قيادات الكيان الصهيوني في "حلّ الدولتين" فضلاً عما تطالب به من المزيد من التنازلات مثلاً الاعتراف بيهودية الدولة وبالسرديّة الصهيونية حول الحق التاريخي الزائف في فلسطين، تتمثل في أن التوقيع على اتفاق يعترف بأن جزءاً من الأرض التي تعتبرها "أرض إسرائيل" هي أرض فلسطين سوف يُبطل كل سرديّة اعتبار أرض فلسطين هي "أرض إسرائيل". لهذا فإن الانسحاب بلا قيد أو شرط، وتسميته "إعادة انتشار" أو "فك ارتباط" أو "تموضع"، يُقي أدعاء الحق في ما يبقى تحت سيطرتها، وفي ما ستسحب منه "قائماً" وكذلك العودة بالقوة متى تغيّرت موازين القوى وسمحت بذلك.

ولهذا فإن المبادرات الثلاث مصيرها الفشل من حيث تحقيق أهدافها المُعلنة ولن ينجم عنها إلاّ العودة إلى المربع الأول، على أمل إبقاء إمكان إيجاد "حلّ" قائماً ولو بصورة واهمة. وذلك من أجل تجنّب الوصول إلى الانسداد وحلّ الانتفاضة، فضلاً عما سيتضمنه من استمرار للاحتلال والتعول في الاستيطان. ومن ثم الاستمرار في عذاب الفلسطينيين وتقديم التنازلات والدوران في المكان.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/2

## ٦٣. أعراض التحول العنصري في إسرائيل

د. أسعد عبد الرحمن

في بداية ثمانينيات القرن العشرين، استخدم البروفيسور الإسرائيلي «يشعياهو ليفوفيتش» مصطلح «يودو نازية» مازجاً اليهود بالنازيين. وقتها، اعتبروا ذلك البروفيسور شخصاً هازياً منقطعاً عن الواقع في ضوء -أو ظلام- هيمنة الكذبة السمجة المتداولة في حينه، وهي أن إسرائيل «واحة الديمقراطية في مستنقع عربي آسن»! اليوم، تبين أن ذلك البروفيسور كان واقعياً يقرأ المجتمع الإسرائيلي بعين الفاحص المدقق، حيث إن العديد من الكتاب والمحللين السياسيين الإسرائيليين يؤكدون اليوم تنامي

أعراض الفاشية المكارثية العنصرية في إسرائيل في ظل حكومة اليمين المتطرف بزعامة «بنيامين نتنياهو»، الذي نجح بتشكيل الحكومة الأكثر يمينية وفاشية في تاريخ الدولة الصهيونية بعد تسليم المستعمر/ «المستوطن» القومي المتطرف «أفيغدور لبيرمان» وزارة «الدفاع».

نائب رئيس أركان جيش «الدفاع» الجنرال «يئير جولان» أعلنها صراحة: «الأعراض في إسرائيل اليوم هي شبيهة بالوباء في ألمانيا النازية، وإسرائيل تسير على ذات الخطة». وقد أقر وزير البيئة اليميني «آفي جباي» بأن «العنصرية الإسرائيلية تعيد إلى الأذهان العنصرية التي كانت سائدة في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي». كما كتب المفكر اليهودي «بي ميخائيل» قبل نحو شهرين يقول: «إسرائيل تطبق حالياً المصطلح الألماني VOGELFREI الذي كان يستخدمه النازيون، وكان يُستخدم لتشريع المس بكل من هو غير ألماني. إسرائيل اليوم تعيش أحط عصور الفاشية الجديدة التي تشيطن كل من ينتمي إلى دين أو عرق أو شعب آخر، وتسوّغ المس بحق هؤلاء في البقاء والحياة، بعد مصادرة حقوقهم وتصويرهم كمجرد كائنات خطيرة وتهديد متواصل». أما الباحث الإسرائيلي «إيتان بكرمان» فيقول: «إن مجتمعاً يمكن أن يقبل إحراق عائلة في منزلها والدفاع عن هذه الجريمة، أو القبول بحق الذين يؤيدون هذه الجريمة بالمجاهرة بتأييدها يعكس توجهات لا تختلف عن توجهات النازية». ويضرب مثلاً فيقول: «نسبة ضئيلة من النازيين شاركت في عمليات الإبادة الجماعية ضد اليهود وغيرهم، بينما اكتفى عشرات الملايين من الألمان بتأييد هذه الممارسات، أو الصمت تجاهها، ومع ذلك فإن العالم حملهم جميعاً المسؤولية عن هذه الجرائم، وعدّهم جزءاً من مشروع القتل النازي، وهذا ما يحدث عندنا بالضبط». ومن جانبه، قال رئيس الكنيست الأسبق «أبراهام بورغ» إن: «قرابة نصف (الشعب) الإسرائيلي، عنصري، وعنيف وسطحي ومتعطش للدماء، ومتطرف وعدواني وقومي». وكتب المحلل السياسي «جدعون ليفي»: «لأول مرة في تاريخ الدولة، أصبح خطر الفاشية خطراً حقيقياً، لا بل محدقاً». وفي هذا الشأن، وعلى نحو لافت بسبب أهمية القائل، صرح «إيهود باراك» بأن: «إسرائيل أصابتها بذور الفاشية. يجب أن يكون ذلك ضوءاً أحمر لنا جميعاً».

إن مضامين ودعوات هذا التحول الفاشي المكارثي العنصري في إسرائيل تظهر في مواقف حاخامات ووزراء وأعضاء «كنيست». بل إن نتيناهو نفسه لا تخلو تصريحاته اليومية من تأكيد وقوع هذا التحول. وفي هذا السياق جاءت دعوة عضو الكنيست «بتسلئيل سموطريتش» من «البيت اليهودي» للفصل بين الوالدات اليهوديات والعربيات في المستشفيات، وكذلك، مساعي «أيليت شكيد» وزيرة «العدل» تغليب صلاحية «الكنيست» على صلاحية محكمة العدل العليا الإسرائيلية، التي تحرص -أي المحكمة على إفسال تشريعات غير قانونية يقدمها متطرفو «الكنيست». وفي

المقابل، يظهر هذا التحول في خطاب الكراهية الديني، حيث يواصل الحاخام الأكبر لليهود الإسرائيليين الشرقيين «يتسحاق يوسيف» فتاواه الإرهابية. فبعد أن أصدر فتوى تجيز قتل كل من يحمل سكيناً، حرض على الكراهية والعنصرية قائلاً: «يجب على الفلسطينيين أن يكونوا خدماً لليهود، أو يحظر عليهم، كما على غيرهم من الأغيار (غير اليهود)، العيش في هذه البلاد». والغريب العجيب أن رئيس «المعسكر الصهيوني» المفترض أنه رئيس «المعارضة»! في «الكنيست» إسحاق هرتسوغ قد توجه إلى أعضاء حزبه، مشدداً على ضرورة معالجة تراجع تأييد الإسرائيليين لحزبه، وأن معالجة ذلك هي «في منع الشعور القائم لدى الإسرائيليين، بأننا محبون للعرب (فلسطينيو 48)»!

وفي تقريره السنوي لعام 2016 حول العنصرية الإسرائيلية، أورد مركز «مساواة» الإسرائيلي، ومقره في حيفا، ملفات العنف العنصري وممارسات الشرطة الإسرائيلية التي في عام 2015، سجلت: 10 اقتراحات قانون عنصرية في «الكنيست»، و30 نشاطاً يستهدف الحد من الحرية السياسية لقيادات من فلسطينيي 1948، و38 موقفاً عنصرياً صادراً على لسان قيادات إسرائيلية، و12 نشاطاً عنصرياً بهدف الإضرار بالأماكن المقدسة (الإسلامية والمسيحية)، و103 ملفات عنصرية صادرة عن مؤسسات رسمية وأخرى اقتصادية خاصة وعامة، و123 عملاً عنصرياً نفذها «أفراد» إسرائيليون، و39 نشاطاً عنصرياً صدر عن رجال أمن، و31 حالة عنصرية في مؤسسات تعليمية وأكاديمية إسرائيلية، و60 نشاطاً عنصرياً في ملاعب كرة القدم في إسرائيل، و19 منشوراً عنصرياً في مواقع إعلامية إسرائيلية... إلخ. فهل، بعد كل هذا، تغيب الحقيقة الفاشية/العنصرية الإسرائيلية عن أعين البعض؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/6/3

## ٦٤. القضية الفلسطينية: القضية المنسية

### ناصر حتى

تحاول فرنسا من خلال المؤتمر الدولي للسلام الذي تستضيفه يوم الثالث من حزيران توفير المنصة لإعادة إطلاق عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية رغم كل الرسائل الإسرائيلية المباشرة المعارضة لهذه المحاولة.

المحاولة التي تقوم على دور لـ"الطرف الثالث الدولي" أياً كانت طبيعة هذا الدور ومهامه وأطرافه إسرائيل استمرت في معارضتها رغم المرونة التي أظهرتها فرنسا بالتراجع عن تهديدات باستعمال أوراق بديلة مثل الاعتراف بالدولة الفلسطينية أو الانخراط في سياسة تقوم بطرح الموضوع مجدداً في



مجلس الأمن وفي ظل إحياءات أميركية بقيت خجولة بعدم اللجوء لاستعمال حق النقض في هذا الأمر في نهاية ولاية الرئيس أوباما.

محاولة فرنسا، التي تواكبها دعوة مصرية لقمّة ثلاثية مصرية فلسطينية إسرائيلية، أعادت وضع القضية الفلسطينية على جدول الأعمال الدولي بغية خلق الدينامية المطلوبة لإطلاق قطار التسوية، القطار الذي أصابه الصداً. هذه المحاولة لن تؤدي، للأسف الشديد ولأسباب عديدة تتعدى الرغبة الفرنسية والأوراق التي توظفها باريس في هذا المجال، إلى التأثير في العناصر المانعة لإطلاق فعلي وفعال لقطار التسوية، وهي:

أولاً: القضية الفلسطينية صارت القضية المنسية عربياً بسبب حجم وطبيعة وتداعيات القضايا الإقليمية الضاغطة على أجندات الجميع في المنطقة ومنها الأزمات والصراعات ذات البعد الإقليمي الخطير في كل من سوريا وليبيا واليمن والعراق والحرب الباردة الإيرانية السعودية، بحيث لم تبق القضية الفلسطينية بالفعل على الأجندة الدبلوماسية العربية إلا مراسماً وموسمياً في المؤتمرات العربية على كل مستوياتها وفي إطار "الحج" الدبلوماسي السنوي إلى نيويورك في "موسم" الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

ثانياً: حالة الانقسام الفلسطيني المستمر والمتزايد بين الضفة الغربية وغزة وحالة الضياع والتخبط والانقسامات التي تعيشها القيادة الفلسطينية والتي لم تعد في الخفاء.

ثالثاً: التحول الكبير نحو اليمين المتشدد في إسرائيل، سواء اليمين ذو الخطاب الديني أو الخطاب الاستراتيجي، الأمر الذي يدفع نحو الاستمرار في سياسات تهويد الأرض وزيادة الاستيطان بغية تغيير البنية الديموغرافية في القدس وفي الضفة الغربية مع الاستمرار في سياسة حصار غزة وخنقها وتكرار طروحات لـ"السلام" تعبر عن فكر هذا اليمين ولا تلاقي الحد الأدنى مما هو مطروح دولياً لتسوية النزاع.

رابعاً: الدور الدولي في هذا المجال لم يعد قائماً في الحد الأدنى كما يشهد على ذلك تراجع الحركة الدبلوماسية المعنية بالتسوية بحيث صار دور "الرياعية الدولية" الذي كان ضعيفاً في الأساس بمثابة الشاهد الذي "ما شافش حاجة".

خامساً: إن كل التحركات في العشرية الأخيرة على الأقل هي من نوع المبادرات الهادفة لاحتواء حريق قد يشتعل ويخلط أوراق اللعبة وتحسين الوضع القائم وتنقيح الاحتقان: أنها سياسة إدارة النزاع بامتياز وليس العمل على تسويته فيما تنتشط إسرائيل على الأرض لنسف العناصر الضرورية للتسوية السلمية الشاملة كما جاءت في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

إن نتائج المؤتمر المقبل أياً كانت عناصر البيان الصادر عنه والذي قد يحمل توجيه رسائل إيجابية ومشجعة لإسرائيل، سيؤدي في أفضل الظروف إلى إعادة إلقاء الضوء وبقوة على أهمية تسوية القضية الفلسطينية، وهو شرط ضروري ولكنه غير كاف لإطلاق عملية التسوية الفعلية إلا إذا توافرت عناصر خمسة:

أولاً: مصالحة فلسطينية - فلسطينية ليست من نوع تبويس اللحى والتقاط الصور، والسوابق عديدة في هذا المجال، بل المطلوب مصالحة حول استراتيجية عمل تشكل عنواناً واحداً للحراك الفلسطيني المطلوب والذي طال انتظاره.

ثانياً: عودة العرب إلى القضية الفلسطينية بعيداً عن سياسة البيانات والمناشآت والإدانات والدعوات التي هي بمثابة تسجيل موقف لا يقدم ولا يؤخر ولا يوجه أية رسالة ذات صدقية إلى إسرائيل بشكل خاص والأطراف الدولية المعنية.

ثالثاً: بلورة استراتيجية ضغط فلسطينية عربية مع أصدقاء دوليين على إسرائيل لإشعارها بأن استمرار الاحتلال وسياساته صار مكلفاً على كل الصعد على إسرائيل مما يدفعها للبحث عن مخرج.

رابعاً: إن الوقت يعمل ضد " خيار الدولتين " ويؤدي إلى إسقاطه، مما يدفع بالعودة إلى طرح حلول أخرى غير ممكنة أو غير واقعية مثل "إسرائيل الكبرى" حسب النموذج العنصري لجنوب أفريقيا سابقاً حتى لو بقي الضغط الديموغرافي الفلسطيني عنصر خطر على إسرائيل من منظار الأخيرة، أو "الدولة الديمقراطية" على أرض فلسطين التاريخية وهو امر لم يعد ممكناً إن لم يكن مستحيلاً، وكذلك الأمر بالنسبة لـ"الخيار الأردني" الذي تقدمه إسرائيل بأشكال متعددة وهو بالطبع امر مختلف كلياً عن قيام علاقات خاصة في المستقبل بين الدولة الفلسطينية المستقلة عندما تنشأ على الأرض والمملكة الأردنية الهاشمية.

خامساً: عقدان ونصف من الزمن تقريباً تفصلنا عن مؤتمر مدريد للسلام والأسس التي انطلق منها وآفاق التسوية الشاملة التي حملها والتي أسقطت بسبب التعنت الإسرائيلي والضعف العربي والتراجع الدولي.

نحن الآن أمام مفترق طرق، فهل يكون "اليوم التالي" بعد مؤتمر باريس يوم الدعوة للانخراط الناشط الذي سيتبدد بسرعة بعد ذلك في ديبلوماسية إدارة النزاع وتخفيض التوتر عبر سياسة المسكنات وإبقاء القضية الفلسطينية على "رف" قضايا الشرق الأوسط إلى أن تنفجر يوماً في وجه الجميع ام سيكون مؤتمر باريس دعوة لوقفه مع الذات فلسطينياً وعربياً ودولياً لإطلاق قطار التسوية حسب ما يعرف "بالهندسة المعكوسة" "reversed engineering"

المقاربة التي تقوم على تحديد أهداف المفاوضات ونتائجها كما تلحظها كل أدبيات عملية التسوية الشاملة منذ مدريد وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. المطلوب أن يكون هناك التزام وضمآن دولي وأمني بكل عناصر سلة التسوية الشاملة والدائمة والعادلة، وإطار زمني محدد للمفاوضات، وأخيراً لا آخراً، دور الطرف الثالث الدولي المواكب والمسهل والضامن والحكم للمفاوضات التسوية الشاملة. ولا ننسى أن مبادرة السلام العربية التي أقرت في قمة بيروت عام 2002 عبرت عن نظرة شجاعة وشاملة للسلام ولكنها بقيت بمثابة شعار ودعوة ديبلوماسية وإعلامية عربية. وحين الوقت لأن تصبح عنواناً لديبلوماسية عربية ناشطة وفاعلة لتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم في المنطقة.

النهار، بيروت، 2016/6/3

## ٦٥. كونوا مستعدين

### غابي افيطال

دون أي استعداد، من بين الأحداث الكثيرة، السهلة والصعبة، نزل علينا تقرير مديرية سلامة الجنود. في اغلب الأحيان كنا نضعه موضع الاحترام مدة يوم. وانتهى. إلا أن التقرير الأخير يظهر نتائج خطيرة عن تراجع جهاز الطوارئ للوسائل المدرعة للجيش الإسرائيلي. وهذا الأمر يعيدني 49 سنة إلى الوراء.

قبل حرب الأيام الستة بثلاثة أسابيع، في 15 أيار 1967، تم تجنيد الاحتياط. القوات استعدت وتم تجهيز الوسائل القتالية. كل توثيق وكل ذكرى تظهر صورة الجنود حول السلاح. يحفرون الخنادق ويجهبزون الملاجئ وعشرات آلاف الأكياس للقتلى الكثيرين الذين توقعوا سقوطهم في الحرب. ولكن إنجازات هذه الحرب غيرت خارطة الشرق الأوسط حتى اليوم، حيث انتصر الجيش الإسرائيلي الصغير على خمسة جيوش تحركها مشاعر الانتقام من حرب التحرير وعملية سيناء. وبعد ذلك بست سنوات حينما لم يكن الجنود والمواطنين مستعدين، جاءت حرب يوم الغفران بشكل مفاجئ، وكان الجيش الإسرائيلي ومخازن المدرعات في وضع صعب. والدبابات التي كانت في حالة جيدة سافرت على الشاحنات مسافة 500 كم كي تصل إلى جبهة الحرب. المقام هنا لا يسمح بذكر جميع الإخفاقات.

دروس تلك الحرب تم الأخذ بها جزئياً في حرب لبنان الأولى. وفي هذه المرة، كما في حرب الأيام الستة، كان الجيش ووسائله على استعداد. وهناك من يقول إن الوسائل والجنود الذين دخلوا إلى مناطق صغيرة كانوا أكثر من اللازم. لقد كانت صدمة حرب يوم الغفران حاضرة. وتلك الحرب المتواصلة في الحدود الشمالية انتهت بخروج متسرع في 2000. ومثل وجود سيناريو جاهز، فان

الحرب التالية جاءت بدون استعداد. حرب لبنان الثانية مع المخازن والاحتياط والمعلومات الاستخبارية والوسائل، كان الوضع يشبه ما حدث في السنوات التي تلت حرب الأيام الستة. وهناك من تحدث عن صواريخ العدو التي ستصدأ بسبب وجودها تحت الأرض. وهناك من تحدث عن فترة أخرى من الحروب. جيش صغير وذكي. تقليص فرق كاملة، بما في ذلك المدرعات والقذائف، تقليص مخيف لأيام خدمة الاحتياط، أي تقليص أيام التدريب إلى ما تحت الخط المنطقي الذي يسمح بالتأهب للحرب القادمة.

عودة إلى التقرير الذي نشر في هذا الأسبوع ويثير القلق. من شدة اللفتة للانتقال إلى «مجتمع مدني» نسوا أنه لا توجد دولة قلصت من قواتها ولم تفكك الدبابات أو الطائرات بالمستوى الذي يتفاخر به بعض السياسيين. الجنرال احتياط اسحق بريك، ينتقد بشدة إقالة مئات الضباط المهنيين والخبراء الذين لهم دور هام في سلاح المدرعات والقذائف وباقي أذرع الجيش. أي أن تلك الوسائل التي لم يتم تقليصها ستبقى في مخازن الطوارئ. هذه الإقالات جاءت على خلفية المطالبة بتقليص ميزانية الأمن.

لا يوجد اختلاف على أن ميزانية وزارة الدفاع ضخمة. ولكن هناك تناسب بين من طلب في الماضي والحاضر تقليص الميزانية وبين من يكثر من الانتقاد بسبب إدخال دبابة عمرها 40 سنة إلى ميدان المعركة في عملية الجرف الصامد والتي احترقت مثلما يحترق الكرتون. من السهل جدا إغلاق وحدات. ومن السهل تقليص الاحتياط. ومن الأسهل انتقاد الجهاز الذي يصمد في الامتحان مع وسائل أقل وتدريب أقل. وفي المقابل، يجب التساؤل هل مركز الثقل في الميزانية يتطلب شراء طائرات قتالية جديدة ومعلومات استخبارية وسايبر متقدمة مقابل دبابات قديمة وسلاح شخصي قديم.

حسب رأيي، مدة خمسين سنة تكفي من اجل ما حدث عند الدخول إلى حرب غير مخطط لها، ليس لدينا الامتياز لخسارة الحرب، فقط لأن أحدا ما نسي تحضير الوسائل.

إسرائيل اليوم، 2016/6/2

القدس العربي، لندن، 2016/6/3

٦٦ . كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/3